



## مختصون يشككون بالقرار: تصويت البرلمان بلا أهمية

# الحكومة تعلن المباشرة بخطوات إخراج القوات الأجنبية

### نواب يعلقون على اتفاقية الإطار الاستراتيجي: لا نريد "فراغاً أمنياً" | تفاصيل موسعة ص 2

بغداد / المدى

بعد ساعات من تصويت البرلمان على قرار "إخراج القوات الأجنبية من العراق، أكد رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، أن المسؤولين العراقيين يعدون مذكرة للخطوات

القانونية والإجرائية لتنفيذ قرار مجلس النواب، وجاء تصعيد البرلمان وحكومة تصريف الأعمال في وقت أشار مختصون الى ان الغاء الاتفاقية لا يتم عبر البرلمان وان تبعات خطيرة سيتحملها البلد جراء القرار الأخير. وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه ان الأخير

تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي نقل رسالة من الرئيس إيمانويل ماكرون تناولت بحث مستقبل العلاقة بين التحالف الدولي والعراق لمحاربة داعش في ظل احترام السيادة العراقية. ودعا لودريان خلال البيان الى "إعطاء وقت للتحا

حول هذا الموضوع". وأكد عبد المهدي ان "المسؤولين العراقيين المختصين في الدوائر المختلفة يعدون مذكرة للخطوات القانونية والإجرائية لتنفيذ قرار مجلس النواب بانسحاب القوات الأجنبية". واعتراضهم على القرار، وبحسب بيان الدائرة الإعلامية لمجلس النواب تلقت

نائباً واستضاف خلالها رئيس مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي على قرار نيابي يلزم الحكومة بإنهاء تواجد القوات الأجنبية في العراق في ظل غياب النواب الكرد والسنة الذين أبدوا الاعتراض على القرار. وأضاف البيان ان

(المدى) نسخة منه ان المجلس "صوت بالإجماع على قرار نيابي يتضمن إلزام الحكومة العراقية بإلغاء طلب المساعدة المقدم منها الى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش وذلك لانتهاء العمليات العسكرية والحربية في العراق وتحقق النصر والتحرير". وأضاف البيان ان

القرار "الزم الحكومة العراقية بإنهاء تواجد أي قوات أجنبية في الأراضي العراقية ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية، لأي سبب كما تلتزم الحكومة العراقية بحصر السلاح بيد الدولة".

## حمودي وكاتانيتش يدعمان الأولي في نهائيات تايلاند

بغداد / المدى

من المؤمل ان يصل اليوم الثلاثاء رئيس اللجنة

الاولمبية العراقية رعد حمودي مقر وفد المنتخب الاولمبي لكرة القدم في فندق رامبا كاردينز بالعاصمة التايلاندية بانكوك قبل 24 ساعة عن موعد المباراة الاولى التي سيخوضها امام المنتخب الاولمبي الاسترالي على ملعب تاماسات في افتتاح نسخة الاربعة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاما لكرة القدم 2020 التي سيشترك فيها 16 منتخباً من شرق وغرب القارة.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح للمدى: ان تواجد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي في فندق رامبا كاردينز سيكون عاملاً محفزاً معنوياً لكتيبة عبد الغني شهد باعتباره من أبرز نجوم الكرة العراقية السابقين الذين حققوا نتائج متميزة مع المنتخبات الوطنية العراقية خلال العقد السبعيني والثمانيني والتسعينيني من القرن الماضي وخاصة انه كان احد المساهمين في وصول أسود الرافدين الى موندبيال 1986 بمكسيكو سيتي حيث سيعطي توجيهات تساهم في تحقيق نتيجة ايجابية في أول مباراة لهم أمام الكونغو والتي ستجري في الساعة الواحدة والربع ظهر غد الاربعاء بتوقيت بغداد. وأشار الى ان السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم سيتواجد في العاصمة التايلاندية بانكوك اليوم الثلاثاء متابعاً منافسات البطولة الآسيوية وذلك للرغبة الجامحة التي أبدتها في متابعة مباريات المنتخب الاولمبي لكرة القدم أمام منتخبات أستراليا والبحرين وتايلاند ضمن الدور الاول لحساب المجموعة الاولى.



المتظاهرون مستمرين بالاعتصام في ساحات الاحتجاج.. (عدسة: محمود رؤوف)

## القوى السياسية تستأنف مشاورات بديل عبد المهدي

بغداد / المدى

استأنفت القوى السياسية الحديث عن اختيار رئيس وزراء

بديل عن المستقيل عادل عبد المهدي بعد ثلاثة ايام على استهداف واشنطن قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد ابو مهدي المهندس قرب مطار بغداد. وتوترت العلاقة بين بغداد واشنطن خلال اليومين الماضيين على خلفية تصويت النواب الشيعة على اخراج القوات الأجنبية من العراق رغم رفض النواب الكرد السنة. بالتزامن مع ذلك يواصل المحتجون في ساحات الاحتجاج ببغداد ومحافظات الوسط والجنوب تظاهرهم مطالبين برئيس وزراء مستقل. ويبحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مع رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أسس الائتلاف، ملف تشكيل كابينة حكومية متوافقة مع تطلعات أبناء الشعب. ونكر بيان مكتب الحلبوسي تلقت (المدى) نسخة منه، ان "رئيس مجلس النواب استقبل رئيس تيار الحكمة الوطني وبحث اللقاء تطورات الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد والمنطقة، ولف تشكيل كابينة حكومية بما يتوافق مع تطلعات أبناء الشعب العراقي، والتأكيد على أهمية دور مجلس النواب بإجراء إصلاحات واسعة وسن التشريعات اللازمة". بدوره، أكد النائب عن تحالف الفتح عدي الشعلان، امس الاثنين، ان "تحالف البناء مازال يواصل تحركاته لحسم منصب رئيس الوزراء واختيار شخصية من مجموعة مرشحين ليشغل هذا المنصب". وأضاف ان "تقديم الشخصية المرشحة لمنصب رئيس الوزراء الجديد، سيكون بعد المشاورات والتباحث مع الكتل الأخرى بشأن عدد من المرشحين لاختيار احدهم وتقديمه الى رئيس الجمهورية لتكليفه بمهمة رئاسة الحكومة الجديدة". وأوضح الشعلان، ان المشاورات مازالت جارية وقد تحسم خلال الأسبوع المقبل والذي يليه، خاصة ان البلد بحاجة الى رئيس وزراء جديد من اجل تنفيذ القرارات التي اتخذها البرلمان بشأن الوجود الأميركي داخل العراق".

7 ناجح المعموري يكتب: طائر شمس الدين.. أسطورة ذاكرتها قرون



6 د. مهدي البراء يكتب: لأجل حلول استثنائية لواقع استثنائي



5 علي رباح يكتب: استئناف الدوري.. أصبح ترفاً



## نواب: انسحاب الخبراء الأجانب لا يؤثر على الإنتاج ارتفاع أسعار النفط يسهل مهمة تقليص عجز موازنة 2020

بغداد / المدى

تسبب تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران على خلفية

عملية "مطار بغداد" برفع أسعار النفط في الأسواق العالمية مسجلة أعلى مستوى لها في غضون الأشهر القليلة الماضية. ووصل سعر برميل النفط الواحد الـ 70 دولاراً. ويعتقد خبراء في مجال النفط أن توقف أو

استمرار هذه الزيادة مرتبطان بما ستؤول إليه الأحداث السياسية والأمنية بين الولايات المتحدة وإيران. وتقول حكومة عادل عبد المهدي المستقيلة على هذه الزيادة في الأسعار العالمية لردم فجوة العجز التخميني في الموازنة الاتحادية للعام الحالي والمقدر بنحو 40 تريليون دينار. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هدد بفرص عقوبات على العراق في حالة

إجبار القوات الأمريكية على الانسحاب منه بعدما صوت مجلس النواب على قرار يلزم الحكومة بجدولة انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية. بالمقابل تهدد إيران في أكثر من مناسبة سابقة بخلق مضيق هرمز الاستراتيجي إذا واجهت مزيداً من الضغوطات والتهديدات الأمريكية، لافتة إلى أن جيشها مستعد لتنفيذ أي قرار يتعلق بإغلاق المجرى لمنع مرور النفط إلى

العالم. ويتحدث عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب النائب امجد العقابي في تصريح ل(المدى) بأن "الأحداث والتدابير التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط أدت إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية لتصل إلى 70 دولاراً للبرميل الواحد عالمياً". ويضيف أن "صادرات العراق من النفط الخام تتراوح بين (3.8 إلى 4.2) مليون برميل في اليوم باستثناء مبيعات النفط الأسود"، لافتاً

إلى أن "سعر بيع برميل النفط العراقي في الأسواق العالمية يصل لنحو (68) دولاراً". وارتفعت أسعار النفط في اليومين الماضيين ليصل البرنت فوق الـ 70 دولاراً للبرميل، مع تآجج التوترات في الشرق الأوسط. ويشير العقابي إلى أن "المرود الإيجابي من هذه الزيادة المطردة يأتي لسد العجز التخميني في موازنة العام 2020 والمقدر بين (40 إلى 45) تريليون دينار"، متوقفاً ان "أسعار

النفط ستستقر عند هذا الحد خلال الفترات المقبلة". ويتراوح حجم الموازنة الاتحادية لعام 2020 بين 140 تريليون إلى 145 تريليون دينار، وبعجز تخميني يقدر بأكثر من 40 تريليون، وحددت الإستثمارية منها بنحو 33 تريليون دينار، والتشغيلية بما فيها تسديد الديون وجولة التراخيص بحدود 108 تريليون دينار عراقي.

التفاصيل ص 2

## الاتحاد الأوروبي يحذر أردوغان وحفتر يدخل سرت

متابعة المدى

على غرار غارة السبت على مدرسة عسكرية، التي لا يمكن أن تأتي إلا بمزيد من العنف والمعاناة، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي "سيستمر في بذل كل الجهود لإيجاد حل سلمي وسياسي في ليبيا". إلى ذلك وصلت قوات الجيش الوطني إلى قلب سرت، بعد سيطرتها برا وبحرا على أكبر المواقع الاستراتيجية في المدينة وأهم المعسكرات التابعة لميليشيات الوفاق وأبرز مداخل ومخارج المدينة. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام ليبية مقطع فيديو بين تواجد قوات الجيش الوطني الليبي التي يترأسها القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر داخل مدينة سرت، وفرحة الأهل واليهابيين بتحرير المدينة من الميليشيات.

حذر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، من تصعيد وشيك للعنف حول طرابلس بعدما أعلنت أنقرة إرسال قوات تركية إلى ليبيا، مؤكداً على ضرورة الحل السياسي. وقال بوريل في بيان له، امس الاثنين، إن "الأحداث الأخيرة في ليبيا تشير إلى أن تصعيد العنف حول طرابلس يمكن أن يكون وشيكاً". مضيفاً: "اليوم أصبح العمل الحقيقي على حل سياسي للأزمة في ليبيا ملحاً أكثر من أي وقت مضى". وتابع: "الاتحاد الأوروبي يدعو كل الأطراف إلى المضي في مسار سياسي برعاية الأمم المتحدة". وواصل جوزيب بوريل: "ندين الهجمات

## العراق يستذكر تأسيس الجيش من دون احتفال رسمي

بغداد / المدى

مرت ذكرى تأسيس الجيش الـ 99 في ظل ظروف سياسية وأمنية متشابكة

ومعقدة يعيشها العراق لأول مرة منذ 2003. وتسبب اعلان الحداد في البلاد دون الاحتفال بالذكرى. وهنأت الرئاسات الثلاث امس الاثنين، الجيش العراقي بذكرى تأسيسه الـ (99)، فيما شدوا على ضرورة توحيد الصفوف للحفاظ على امن وسيادة العراق.

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح في بيان: "تمر اليوم علينا الذكرى (99) لتأسيس الجيش العراقي الباسل... اننا نستذكر هذه المناسبة فإننا نعيش اليوم ظروفًا عسيرة وبالغة التعقيد، وهذا يدعونا جميعاً الى توحيد الصفوف

وتغليب المصلحة الوطنية العليا للحفاظ على أمن وسيادة واستقرار العراق". وأضاف ان "المرحلة المقبلة التي تتطلب التآزر والعمل المشترك بين جميع العراقيين وبكافة مكوناتهم تكون الأولوية فيها الى استمرار وإدامة زخم الانتصارات بمطاردة فلول عصابات الإرهاب وتحقيق النصر الحاسم والنهائي، وتلبية مطالب جميع العراقيين في حياة حرة كريمة تحفظ لهم بلدهم وسيادته واستقلاله، وإعادة إعمار المدن المحرقة، والنهوض بالواقع الاقتصادي لتأمين مستقبل أجيالنا المقبلة".

بوره، قال رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي في بيان بمناسبة عيد الجيش: "هذه الظروف الصعبة تستدعي وحدة الصف والموقف وتغليب المصالح العليا للبلاد والحرص على سلامة وأمن واستقرار العراق والحفاظ على سيادته الوطنية"، لافتاً الى "أننا نستذكر هذه المصاعب اليوم، ونؤكد ان الجيش العراقي بات أقوى مما سبق وأصبح يمتلك الخبرة الكافية والالزمة كما هو حال صفوف القوات الأمنية الأخرى التي تعمل سوية للحفاظ على أمن البلاد ومستقبلها".

الى ذلك، قال رئيس البرلمان محمد الحلبوسي: "نراهن على إيمان جيشنا بعقيدته القتالية الحرة المستقلة، ونراهن على قدراته المتطورة، ونراهن على شجاعته، ونراهن كذلك على الشعب الذي يقف خلف هذا الجيش من أجل الدفاع عن شرف هذا البلد العظيم وتاريخه، اليوم ونحن نواجه الظروف الصعبة والمرحلة الحساسة الحرجة، يقع على الجميع واجب

# ارتفاع أسعار النفط يسهل مهمة تقليص عجز موازنة 2020

نواب: انسحاب الخبراء الأجانب لا يؤثر على الإنتاج

□ بغداد/المدى

**تسبب تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران على خلفية عملية "مطار بغداد" برفع أسعار النفط في الأسواق العالمية مسجلة أعلى مستوى لها في غضون الأشهر القليلة الماضية. ووصل سعر برميل النفط الواحد إلى 70 دولاراً. ويعتقد خبراء في مجال النفط أن توقف أو استمرار هذه الزيادة مرتبطان بما ستؤول إليه الأحداث السياسية والأمنية بين الولايات المتحدة وإيران.**

حالة إجبار القوات الأمريكية على الانسحاب منه بعدما صوت مجلس النواب على قرار يلزم الحكومة بجدولة انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية. بالمقابل تهدد إيران في أكثر من مناسبة سابقة بغلق مضيق هرمز الاستراتيجي إذا واجهت مزيداً من الضغوطات والتهديدات الأمريكية، لافتة إلى أن جيشها مستعد لتنفيذ أي قرار يتعلق بإغلاق المعبر لمنع مرور النفط إلى

العالم. ويتحدث عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب النائب امجد العقابي في تصريح لـ(المدى) أن "الأحداث والتداعيات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط أدت إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية لتصل إلى 70 دولاراً للبرميل الواحد عالمياً". ويضيف أن "صادرات العراق من النفط الخام تتراوح بين (3,8 إلى 4,2) مليون برميل في اليوم باستثناء

مبيعات النفط الأسود"، لافتاً إلى أن "سعر بيع برميل النفط العراقي في الأسواق العالمية يصل لنحو (68) دولاراً". وارتفعت أسعار النفط في اليومين الماضيين ليصل البرنت فوق الـ70 دولاراً للبرميل، مع تأجج التوترات في الشرق الأوسط. ويشير العقابي إلى أن "المردود الإيجابي من هذه الزيادة المطردة يأتي لسد العجز التخميني في موازنة

العام 2020 والمقدر بين (40 إلى 45) تريليون ديناراً، متوقفاً أن "أسعار النفط ستستقر عند هذا الحد خلال الفترات المقبلة". ويتراوح حجم الموازنة الاتحادية لعام 2020 بين 140 تريليون إلى 145 تريليون ديناراً، ويعجز تخميني يقدر بأكثر من 40 تريليون، وحددت الاستثمارية منها بنحو 33 تريليون ديناراً والتشغيلية بما فيها تسديد الديون وجولة التراخيص بحدود

108 تريليون ديناراً عراقي. أما بشأن انسحاب خبراء النفط الأجانب من الحقول النفطية يؤكد النائب عن محافظة بغداد أن "هناك انسحابات لعدد من الخبراء الأجانب بسبب الأوضاع والظروف الراهنة التي حدثت في بغداد، لكن انسحابهم لا يؤثر على طبيعة العمل في الحقول النفطية". وكان مطار البصرة الدولي، أكد يوم الجمعة الماضي، أنه لم يسجل أية



وتعول حكومة عادل عبد المهدي المستقبلية على هذه الزيادة في الأسعار العالمية لردم فجوة العجز التخميني في الموازنة الاتحادية للعام الحالي والمقدر بنحو 45 تريليون ديناراً. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هدد بفرض عقوبات على العراق في

بيع النفط. ويضيف الجواهري لـ(المدى) أن "الولايات المتحدة الأمريكية لديها خزائن استراتيجية كبيرة من النفط الخام ومشتقاته يزيد عن مليار برميل، وبالتالي باستطاعتهم تعويض السوق بأي نقص يحصل في الأسواق العالمية من النفط الخام". وبلغت إلى أن "وزارة النفط العراقية كانت تتبع برميل النفط قبل هذه الأزمة (في تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين) بحوالي (63)، مضيفاً أن "البيع في الوقت الحالي يتراوح بين (68 و 70) دولاراً للبرميل الواحد". وأعلنت وزارة النفط في الفترة الماضية أن صادرات النفط اليومية بلغت ما يقارب 3,5 مليون برميل، حيث كان المعدل اليومي للتصدير من موانئ البصرة (3) ملايين و(226) ألف برميل، ومن جبهان كان المعدل اليومي (91) ألف برميل، فيما كان المعدل اليومي للتصدير إلى الأردن (11) ألف برميل باليوم، وبمجموع صادرات بلغت (347,707) ألف برميل بمعدل سعر البرميل الواحد بلغ (63,051) دولاراً. ويرى الخبير النفطي أن "أي زيادة محتملة أو نقص في أسعار النفط في السوق يعتمد على ما ستؤول إليه الأحداث السياسية والأمنية في العراق والمنطقة العربية"، منوهاً إلى أن "العراق لا يمتلك نوافذ متعددة لتصدير نفطه".

## رئيس الجمهورية يتسلم نسخة من العقوبات المقترحة على العراق

□ بغداد/المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الاثنين، على منع تحول العراق إلى ساحة لتصفية الصراعات، مشيراً إلى أهمية ضبط النفس والتعامل بحكمة مع الأحداث الحالية. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في بغداد الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسكارت وجرى خلال اللقاء، التأكيد على دعم استقرار العراق وحماية سيادته، ومساندته في مواجهة التحديات والظروف التي تواجهه حالياً ومنع تحوله إلى ساحة لتصفية الصراعات كأولوية وطنية وضرورة إقليمية ودولية، مشيراً إلى أنه تم التأكيد أيضاً على أهمية تدارك الأزمات الراهنة وذلك من خلال تعزيز مؤسسات الدولة وتبني إصلاحها كاستحقاق شعبي وطني، كما تمت الإشارة إلى أهمية ضبط النفس والتعامل بحكمة مع الأحداث الحالية". في سياق متصل، تسلم رئيس الجمهورية برهم صالح أمس الاثنين من الإدارة الأميركية نسخة من قانون العقوبات الأميركية على العراق الذي سيصدر في حال إخراج قواتها، بحسب مصادر تحدثت لمواقع اعلامية لم يتسن التأكد منها. صرح مصدر مسؤول في ديوان رئاسة الجمهورية، أمس الاثنين أن رئيس الجمهورية برهم صالح تسلم من الإدارة الأميركية نسخة من قانون العقوبات الأميركية على العراق الذي سيصدر في حال إخراج قواتها. وقال المصدر إن "صالح تسلم نسخة غير موقعة من قرار العقوبات الأميركية على العراق في حال أراد إخراج القوات

## واشنطن تدعو بغداد للتراجع عن قرار إخراج القوات الأجنبية نواب يعلقون على اتفاقية الإطار الاستراتيجي: لا نريد "فراغاً أمنياً" وهدفنا الحفاظ على السيادة

□ ترجمة/ حامد أحمد

كرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تهديده بأنه سيستهدف مواقع ثقافية إيرانية في حال ردت إيران انتقاماً لمقتل قائدها العسكري قاسم سليماني، وهدد أيضاً بعقوبات "قوية جداً" على العراق إذا ما أجبر القوات الأميركية على مغادرة البلاد. وكرر ترامب لصحفيين من على متن طائرته الرئاسية عائداً لواشنطن من رحلة اجازة في فلوريدا، ما أورده من تهديد لإيران على صفحته في تويتر السبت عندما قال بان حكومة الولايات المتحدة حددت 52 موقعا سيتم استهدافها في إيران اذا كان هناك اي رد منها على مقتل الجنرال قاسم سليماني، وقال في تغريدته ان بعض تلك المواقع ذات أهمية "ثقافية". مثل هكذا خطوة قد تعتبر جريمة حرب وفقاً لقوانين دولية، ولكن ترامب قال لذلك انه ليس هناك ما يمنعه من ذلك.



الرئيس بتصفيته الجنرال سليماني، وقال مسؤولون ان الولايات المتحدة كانت ترد على إيران عبر اغتيال سليماني بسبب متعاقد اميركي أولا، وثانياً على الهجمات التي نفذتها قوات موالية لإيران على السفارة الأميركية في العراق. وقال مسؤولون أيضاً أنهم حصلوا على معلومات استخباراتية تفيد بان الجنرال سليماني كان يخطط لتنفيذ هجمات "وشبكة" على مصالح اميركية في بلدان أخرى.

إجراء يسهل طرد قوات أجنبية رداً على مقتل الجنرال سليماني. وكانت عملية اغتيال سليماني قد وقعت في العراق وهو تصرف اعتبره مسؤولون انتهاكاً لسيادة البلاد. وقال ترامب متحدثاً عن العراق "لدينا هناك في العراق قاعدة جوية باهظة الثمن. كلفتنا مليارات الدولارات لإنشائها وذلك قبل مجيئي بوقت طويل. لا نغادر ما لم يسدوا لنا تكاليف انشائها". ثم صعد ترامب من لهجته بالقول

إجراء يسهل طرد قوات أجنبية رداً على مقتل الجنرال سليماني. وكانت عملية اغتيال سليماني قد وقعت في العراق وهو تصرف اعتبره مسؤولون انتهاكاً لسيادة البلاد. وقال ترامب متحدثاً عن العراق "لدينا هناك في العراق قاعدة جوية باهظة الثمن. كلفتنا مليارات الدولارات لإنشائها وذلك قبل مجيئي بوقت طويل. لا نغادر ما لم يسدوا لنا تكاليف انشائها". ثم صعد ترامب من لهجته بالقول



# الحكومة تعلن المباشرة بخطوات إخراج القوات الأجنبية وسط تشكيك بقانونيتها

## مختصون: تصويت البرلمان بلا أهمية وإلغاء الاتفاقية لا يحتاج لقرار

بعد ساعات من تصويت البرلمان على قرار "إخراج" القوات الأجنبية من العراق، أكد رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، أن المسؤولين العراقيين يعدون مذكرة للخطوات القانونية والاجرائية لتنفيذ قرار مجلس النواب. وجاء تصعيد البرلمان وحكومة تصريف الاعمال في وقت اشار مختصون الى ان الغاء الاتفاقية لا يتم عبر البرلمان وان تبعات خطيرة سيتحملها البلد جراء القرار الأخير.



□ بغداد / المدى

وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه ان الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، الذي نقل رسالة من الرئيس ايمانويل ماكرون تناولت بحث مستقبل العلاقة بين التحالف الدولي والعراق لمحاربة داعش في ظل احترام السيادة العراقية.

ويعا لودريان خلال البيان الى "إعطاء وقت للتباحث حول هذا الموضوع". وأكد عبد المهدي ان "المسؤولين العراقيين المختصين في الدوائر المختلفة يعدون مذكرة للخطوات القانونية والاجرائية لتنفيذ قرار مجلس النواب بانسحاب القوات الأجنبية".

وصوت مجلس النواب في جلسة استثنائية عقدها الأحد بحضور 172 نائباً واستضاف خلالها رئيس مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي على قرار نيابي يلزم الحكومة بإنهاء تواجد القوات الأجنبية في العراق في ظل غياب النواب الكرد والسنة الذين أبدوا اعتراضهم على القرار.

وبحسب بيان الدائرة الإعلامية لمجلس النواب تلقت (المدى) نسخة منه ان المجلس "صوت بالإجماع على قرار نيابي يتضمن الزام الحكومة العراقية بإلغاء طلب المساعدة المقدم منها الى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش ونكح لانتهاء العمليات العسكرية والحربية في العراق وتحقق النصر والتحرير".

وأضاف البيان ان القرار "لزم الحكومة العراقية بإنهاء تواجد أي قوات أجنبية في الأراضي العراقية ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية، لأي سبب كما تلزم الحكومة العراقية بحصر السلاح بيد الدولة".

أيضا تضمن القرار "قيام الحكومة العراقية ممثلة بوزير الخارجية بالتوجه بنحو عاجل الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وتقديم الشكوى ضد الولايات المتحدة الأمريكية بسبب ارتكابها لانتهاكات وخروقات خطيرة لسيادة وأمن العراق، وقيام الحكومة العراقية بإجراء التحقيقات على أعلى المستويات لمعرفة ملامسات القصف الأمريكي واعلام مجلس النواب بالنتائج خلال سبعة ايام من تاريخ هذا القرار الذي يفرض من تاريخ التصويت عليه، إضافة الى إمكانية المضي بإجراءات تشريع قانون الغاء

نواب خلال جلسة اخراج القوات الاميركية



وواشنطن. ولفت الخبير الأمني إلى أن القوات العراقية ستواجه إشكالية في عملية التدريب وفي مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، وأوضح بقوله "القوات الأمريكية تملك القدرة الجوية في الاستطلاع، خاصة مع الحدود العراقية السورية، فيما لا تستطيع القوات العراقية بما تملكه من طائرات السيطرة على الحدود ولا على الأجواء، وهذا ما يفتح المجال أمام تسلل العناصر الإرهابية إلى العراق والقيام بعمليات تخريب".

وعرب محيي، عن اعتقاله أن "العراق سيكون ساحة حرب مقبلة بين الطرفين الأمريكي والبراني... ستقوم الأنزع المسلحة والصادقة لإيران بعمليات لوجيستية وعمليات تستهدف القواعد الأمريكية، الأمر الذي سترد عليه واشنطن، وبالتالي قد يمتد مسرح العمليات ليس في العراق فحسب بل في دول مجاورة مثل الكويت واليمن والسعودية".

وأشار المختص في الشأن الأمني إلى أن "القوات الأمريكية لن تخرج بسهولة من العراق، لأن القوى السنية والكردية لا تنق بالحكومة ولا بقياداتها المسلحة، التي تستطيع عليها فصائل مولية إيران"، على حد قوله.

والاتفاقيات الدولية وسياسات الاقتراض والتوقيع عليها وإبرامها في المادة (110/أولاً) من الدستور. وتابع العكيلي "مجلس النواب أعطى سلطة تنظيم عملية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بقانون يسن بأغلبية (ثلثي أعضاء مجلس النواب) في المادة (61/رابعاً) منه. لذلك لا يوجد نص في الدستور العراقي يعطي مجلس النواب أو مجلس الوزراء أو رئيس مجلس الوزراء سلطة الغاء أو إنهاء الاتفاقيات والمعاهدات.. وبالتالي لا يقبل القول بان المعاهدات أو الاتفاقيات الدولية تنهى أو تلغى بقانون".

وقال رئيس هيئة النزاهة السابق: "إذا أراد العراق التخلص من اتفاقية أو معاهدة أو الغائها أو الانسحاب منها فيتم عبر العمل بما تنص عليه الاتفاقية، لأن الاتفاقيات والمعاهدات الدولية تنص غالباً على طريقة لإلغائها أو إنهائها أو الانسحاب منها، وهذا يجد سنده في قانون عقد المعاهدات العراقي رقم 35 لسنة 2015 الذي نص في المادة 11 التي تنص:- (تتضمن

الشأن". وتابع حرب ان "القرار تطرق الى الوجود العسكري الأجنبي، لكن الاتفاقية مع أمريكا ليست بحاجة الى قرار أو قانون على اعتبار ان المادة 11 منها تشير الى حق اي طرف بالانسحاب من الاتفاقية شريطة الإخطار ومرور مدة عام على الإخطار"، لافتاً الى ان "الاتفاقية المبرمة مع أمريكا كانت اتفاقية اطار استراتيجي وليست أمنية فقط، بل تضمنت قطاعات اقتصادية وتعليمية وسياسية وثقافية وهي جميعاً بحاجة الى فترة زمنية لتسويتها، وكان البرلمان مصيباً حين ترك المدة مفتوحة لتنفيذ التوصيات بالقرار ولم يحصرها بفترة زمنية محددة".

الى ذلك، كتب رحيم العكيلي، رئيس هيئة النزاهة السابق في صفحته على (فيسبوك): "لم يذكر الدستور العراقي لعام 2005 سلطة الغاء أو إنهاء المعاهدات والاتفاقيات الدولية عن طريق قانون، قدسور العراق لعام 2005 اكنفى بمنح السلطات الاتحادية سلطة التفاوض بشأن المعاهدات والولايات المتحدة وبما يخدم مصلحة بلادنا من الناحية الامنية والاقتصادية لاسيما ان هنالك عقوداً استثمارية كبيرة بين البلدين في قطاعات مهمة واستراتيجية تهمس الاقتصاد والحياة اليومية للمواطن العراقي". كما اكد الخبير القانوني طارق حرب، امس الاثنين، ان قرار مجلس النواب الذي اصدره لن يكون ملزماً وقوياً كما هو تأثير قوة القانون، مبيناً انه اقرب الى توصيات وتوجهات قد تستغرق فترة زمنية طويلة لتنفيذها.

وقال حرب في تصريح صحفي ان "قرار مجلس النواب الذي اصدره لا يعتبر ملزماً على اعتبار انه اقل تأثيراً وقوة من القانون"، مبيناً انه "لم يتوجه الى الغاء اي شيء بشكل مباشر بل تضمن عبارات على الحكومة اتخاذ ما يلزم، ما جعله اقرب الى توصيات وتوجهات قد تستغرق فترة زمنية طويلة لتنفيذها". وأضاف ان "موضوع اصدار القرارات ليس بالشيء الجديد هناك قرار الغاء مكاتب المفتشين العموميين وقرار الغاء مجالس المحافظات اللذين لم يطبقا لحين تشريع قانونين بنفس

## ألمانيا وبريطانيا والصين يرفضون تحذيرات ترامب بفرض عقوبات على بغداد

إيران أنها ستتحلى عن القيود على تصليب اليورانيوم بيعت على القلق، وأن بريطانيا تتحدث بشكل عاجل مع الأطراف بشأن التحركات المقبلة التي ينبغي اتخاذها.

وأضاف المتحدث أن هناك موافق دولية تحول دون تدمير التراث الثقافي، بعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستهداف 52 موقعا إيرانياً، بما في ذلك أهداف مهمة للثقافة الإيرانية، إذا هاجمت طهران المواطنين أو الأصول الأمريكية.

هدد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بفرض عقوبات على بغداد بعدما طالب البرلمان العراقي القوات الأمريكية بمغادرة البلاد، مبيناً أنه إذا دارت قواته فسيتم على بغداد أن تدفع لواشنطن تكلفة قاعدة جوية هناك. وأبلغ ترامب الصحفيين على متن الطائرة الرئاسية، "لدينا قاعدة جوية هناك باهظة التكلفة بشكل استثنائي. لقد احتاجت مليارات الدولارات لبنائها منذ فترة طويلة قبل جيبي. لن نغادر إلا إذا دفعوا لنا تكلفتها".

وقال ترامب إنه "إذا طالب العراق برحيل القوات الأمريكية ولم يتم ذلك على أساس ودي سنفرض عليهم عقوبات لم يروا مثلها من قبل مطلقاً. ستكون عقوبات إيران بجوارها شيء صغير".

جونسون سيلتقي كبار الوزراء لبحث قضايا الشرق الأوسط، ويحدث إلى رئيس وزراء العراق.

وأوضح، أن حكومته ليس لديها أي خطط لفرض عقوبات على العراق، للتحالف الدولي، فيما أكدت عدم وجود نية لها بفرض عقوبات على العراق. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن

العراق، إن "الصين تعارض الاستخدام الجائر للتهديد بالعقوبات". كما حذت الحكومة البريطانية، العراق على تأمين استمرار "العمل الحيوي" للتحالف الدولي، فيما أكدت عدم وجود نية لها بفرض عقوبات على العراق. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن

علقت الصين، امس الاثنين، على تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال قنغ شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في إفادة صحفية إن بكين تحت الولايات المتحدة كذلك على عدم إساءة استغلال القوة. وأوضح قنغ، تعليقا على تهديد الرئيس دونالد ترامب بفرض عقوبات على



## الصدر يتراجع عن دعوة تشكيل "مقاومة دولية"

□ بغداد / المدى

بعد دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الأحد، الفصائل العراقية وأخرى خارج البلاد إلى اجتماع فوري للإعلان عن تشكيل فصائل مقاومة دولية، كرد على العملية الأمريكية التي قتلت قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، سارع صالح محمد العراقي، المقرب من مقتدى الصدر، إلى إصدار توضيح في ما يعد تراجعاً عن "الموقف".

وكتب العراقي أمس: بالأمس نشرت تغريدة لسماحته وهنا احب ابين بعض الأمور المهمة بخصوصها.

أولاً: عدم البدء بالعمل العسكري الى حين نفاذ كل الطرق السياسية والبرلمانية.. والى ذلك الحين عليكم بالصبر والاستعداد.

ثانياً: سرايا السلام غير مشمولة باجتماع الفصائل العراقية وغيرها. ثالثاً: كل من يبدأ العمل العسكري حالياً لا يمثلنا.. وعليهم تجنب المدنيين الخطر والا فهو عمل ممنوع بل محرم.

رابعاً: ان الدعوة لاجتماع الفصائل لا يجب ان تكون طائفية، كما لا يحق للفصائل العراقية العمل خارج العراق كما لا يحق للفصائل غير العراقية العمل داخل العراق. خامساً: تشكر استجابة بعض الفصائل للدعوة لاجتماعهم لكن سماحته لم يقصد كونه قائدا عليهم.. بل اجمعوا امركم وتوحدوا بالقرار ولا تتفرقوا. سادساً: مقاطعة المنتوجات الأمريكية لا يشمل ما يمكن استعماله لصالح العراق من الامور التكنولوجية الضرورية من غير المنتوجات الزراعية والصناعية. سابعاً: ان الاعتداء الأمريكي على سيادة العراق عمل ارهابي وكل من يروج له او يؤيده او يسكت عنه فهو خائن للوطن.. وحب الوطن من الإيمان. ثامناً: ان سكوت الحكومة او المقاومة عن هذا الانتهاك سيكون بداية لاذلال العراق والعراقيين.. ولات حين مندم. تاسعاً: على السياسيين ولا سيما البرلمانيين العمل على تحقيق ما ورد في التغريدة الاخيرة من خلال البرلمان وذلك لاجل رفعة العراق وسيادته واستقلاله.

# وفاة متظاهر متأثراً بجراحه بعد يوم من إصابة اثنين آخرين على يد مسلحين

■ بعد تصاعد جرائم الاغتيال ، العبوات الناسفة تعود من جديد لتستهدف منازل الناشطين

أعلن مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار صباح أمس الاثنين (6 كانون الثاني 2020) عن وفاة المتظاهر محمد صكيان في مستشفى الحسين التعليمي بالناصرية ، وذلك بعد يوم واحد من تعرضه ومتظاهرين آخرين لإصابات مختلفة على يد مسلحين كانوا يراقبون موكب تشييع رمزي لقائد قوة القدس قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس في مدينة الناصرية ، وهو ما أدى الى اندلاع أعمال عنف أسفرت عن حرق المركبة التي تقل النعش الرمزي ومبنى هيئة الحشد الشعبي ، فيما اطلق ناشطون في مجال التظاهرات مبادرة لإعادة تأهيل مبنى الحشد إكراماً لتضحيات شهداء الحشد .



## □ ذي قار / حسين العامل

وأوضح المصدر الطبي للمدى إن "المتظاهر محمد صكيان (مواليد 1992) توفي في مستشفى الحسين التعليمي بالناصرية اليوم (الاثنين) وذلك بعد يوم واحد من تعرضه لإصابة بليغة في الرأس رقد على إثرها في ردهة العناية المركزة لتلقي العلاج ، مشيراً الى أن "مستشفى الحسين استقبل يوم الأحد المنصرم 3 جرحى من المتظاهرين من بينهم محمد صكيان". وأكد المصدر أن "إصابة الشخصين الآخرين متوسطة وقد غادر أحدهما المستشفى فيما لا زال الآخر في طور العلاج بأحدى ردهات المستشفى". ومن جانبه قال أحد الناشطين في مجال التظاهرات للمدى إن "مجموعة من المسلحين الذين كانوا يراقبون موكب التشييع الرمزي لقائد قوة القدس قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس فتحوا النار على المتظاهرين في تقاطع بهو البلدية المؤدي الى ساحة الحويبي ، مبيناً أن "المتظاهرين حاولوا منع موكب التشييع الرمزي من المرور برفقة المسلحين في ساحة التظاهرات الأمر الذي جوبه بإطلاق نار من قبل أولئك المسلحين". وأوضح الناشط المدني إن "المسلحين فتحوا النار على المتظاهرين بحضور عدد من القيادات الأمنية التي لم تتدخل لحماية المتظاهرين ومنع الرمي أو حتى اعتقال المسلحين الذين أطلقوا النار على المتظاهرين وأصابوا عدد منهم بجروح ، وأردف أن "القوات الأمنية تقوم فقط بدور المتفرج على المشهد الدموي". ووصف الناشط "محاولة مرور موكب التشييع الرمزي برفقة مجموعة من المسلحين في ميدان الحويبي بالاستفزازي كون معظم المظالمين



صوتية زرعه مجهولون أمام داره وأدى الانفجار الى أضرار مادية بسيطة في الدار ومركبة كانت مركونة بالقرب من موقع الانفجار ولم يسفر الحادث عن خسائر بشرية. وكان قائد قوة القدس قاسم سليمان قد قتل إلى جانب نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، أبو مهدي المهندس و8 شخصيات أخرى من الحشد الشعبي والقوات الإيرانية ، في هجوم أميركي شنته طائرة مسيرة فجر يوم الجمعة (3

الإصابة زملائهم على أيدي أشخاص يعتقد أنهم محسوبون على هيئة الحشد الشعبي . وفي المقابل أطلقت مجموعة من الناشطين في مجال التظاهرات حملة لإعادة تأهيل مبنى هيئة الحشد الشعبي الذي تعرض للحرق وذلك إكراماً لتضحيات الشهداء ودماء الجرحى الذين شاركوا في تحرير الأراضي العراقية من الارهاب ، وقد انطلقت مجاميع من الناشطين والعمال والحرفيين صباح يوم

تقل النعش الرمزي لسليمان ، وانطلقت بعدها الى مقر هيئة الحشد الشعبي في حي سومر وحاصرته لعدة ساعات ، وعلى إثر ذلك دخلت القوات الأمنية في مفاوضات مع مجموعة المتظاهرين أسفرت عن مغادرة منتسبي الحشد للمبنى وتسليمه الى القوات الأمنية ، متفرقة من مركز مدينة الناصرية اندلاع أعمال عنف وحرق إطارات وقطع طرق ، فيما أقدمت مجموعة من المتظاهرين الغاضبين على حرق المركبة التي كانت

والمشاركين بالتشييع هم من الأحزاب والفصائل المسلحة المتنفذة بالسلطة التي يتظاهر ضدها المتظاهرون على مدى ثلاثة أشهر ، منوهاً الى أن "اتباع السلطة يحاولون استغلال أي حدث للإجهاد على التظاهرات". وفي أعقاب الحادث شهدت مناطق متفرقة من مركز مدينة الناصرية اندلاع أعمال عنف وحرق إطارات وقطع طرق ، فيما أقدمت مجموعة من المتظاهرين الغاضبين على حرق المركبة التي كانت

## انتقلت من المصارف الى التجار:

# قروض ميسرة بفوائد مرتفعة تغري أصحاب الدخل المحدود

## □ إبراهيم صالح

يستقطب إعلان تقديم قروض ميسرة الكثيرين من الناس، فالقروض تبدأ بألف دولار أميركي وصولاً إلى خمسة آلاف دولار على أن تسترجع على شكل أقساط يومية لمدة قدرها مئة وسبعة أيام أي ثلاثة أشهر ونصف تقريباً كما جاء في الإعلان. وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن المكتب الذي يقدم القرض سيحصل على فوائد تصل قيمتها إلى أكثر من 23% خلال مدة استرجاع القرض. حيث يطلب المكتب تسديد مبلغ (15) ألف دينار عراقي يومياً لمدة (107) أيام مقابل إقراضه ألف دولار للمستفيد أي أنه سيستعيد خلال مدة السداد مبلغاً قدره مليون وستمئة ألف دينار لقاء القرض الذي يساوي بالأساس مليوناً ومائتي ألف فقط. تبدو النسبة مرتفعة جداً بالنسبة لمبلغ القرض المتواضع وفترة السداد غير الطويلة وطريقة التسديد التي تتلخص من المستفيد أن يسدد دفعات القرض بصورة يومية.



المكتب الذي أعلن عن القروض رفض موظفوه التصريح لنا بأي معلومة عن أليات منح القروض وتسديدها والضمانات المطلوبة لمنح القرض للمستفيد. إلا أن أحد الأشخاص الذي اتصل بالمكتب في مناسبة سابقة أبلغنا أن آلية منح القرض تستوجب تقديم طلب إلى إدارة المكتب لتتولى بدورها التحقق من إمكانية تسديد المستفيد للقرض وأن لديه ضمانات تسمح للمكتب بمنحه القرض. الضمانات التي يريدها المكتب تتمثل بتوقيع المستفيد على

ويبدو أن المصارف الحكومية والشركات المستفيدة من القروض بدأت تفكر جدياً في تغيير شروط منح القروض للمواطنين من خلال إيجاد بدائل لفقره الكفيل التي تبعد الكثير منهم عن هذه القروض وبالتالي خسارتهم لها وخسارة المصرف للفوائد المحددة على القرض فضلاً عن خسارة الشركات المستفيدة للمشتريين الذين يريدون التعامل معها وفق هذه القروض كشركات السيارات وشركات إقامة مشاريع الوحدات السكنية وغيرها. ويقول مدير المصرف العراقي للتجارة فيصل الهيمص إن "المصرف يفكر في تجاوز مسأله اقتصر التمويل على موظفي الحكومة في العراق وبقيّة المصارف الكفيل لكونه من أكثر الشروط التي تؤثر على رغبة المشتريين وقد تهم". ويضيف الجنابي، إن "البنك المركزي وبقيّة المصارف الحكومية في العراق مفتوحة على اقتراحاتنا ونتوقع أن يحدث تغييراً ما في هذه المسألة". حتى ذلك الوقت ربما يجد الكثير من العراقيين أنفسهم بحاجة إلى قروض ميسرة الشروط حتى يصدد إيجاد بدائل أخرى تغني عن كفاية موظف الدولة للإقراض. أما

يمنع منح مثل هذه القروض إذا كانت برضا الطرفين كما يقول الخبير القانوني علي التميمي إلا في حال أضر القرض بأحدهما حيث أن المحكمة ستتعامل معها مع هذه القروض كنوع من الاحتياط وفقاً للمادة (456) من قانون العقوبات حيث تحصل عقوبة هذه الأفعال إلى الحبس أو الغرامة شريطة وجود شكوى مقدمة إلى المحكمة. فالتعامل بين الأشخاص يختلف عن تعامل المؤسسات والمصارف حيث لا يخضع الأول لضوابط قانونية إلا إذا احتوى على احتيال أو مخالفت لبنود العقد وفقاً للخبير القانوني.

هذا الكفيل. لا يستطيع الموظف الحكومي كغالب أكثر من مستفيد واحد في أغلب الأحيان لكون شروط منح القروض في المصارف تشترط أن يكون راتب الكفيل ضعف القسط الشهري للقرض. ولذلك يلجأ الكثير من العراقيين لاسيما من أصحاب الدخل المحدود إلى الاقتراض من جهات أخرى غير مصرفية كما هو الحال مع مكاتب الإقراض التي باتت تنتشر في الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ أو من الأشخاص الذين يريدون استثمار أموالهم بهذه الطريقة. من الناحية القانونية لا يوجد ما

المنطقة لكي يكون هناك من يكفل الشخص ويسدد عنه في حال لم يستطع الالتزام بتسديد دفعات القرض كما يحددها هو بنفسه. تختلف طريقة منح القرض وتسديده في الحاليتين فالأولى تعتمد على وجود كيان تجاري يكون كفيلاً للمقرض أما الثانية فتجذب في العلاقات الشخصية والاجتماعية كفيلاً يمكن الاعتماد عليه. كلتا الحاليتين تمثل عامل إغراء لمن يفكر في الحصول على قرض وإن كان مبلغه صغيراً وفائدته مرتفعة بفترة تسديد ليست طويلة. الأهم أن لا يتطلب الحصول على القرض كفاية موظف

كعيبالة أو وصل أمانة أو تعهد شخص مُعرف بالنسبة لإدارة المكتب أو الاكتفاء بالإطلاع على الوضع السوقي للمحل التجاري الذي يديره المستفيد على اعتبار أن هذه القروض مخصصة بالأساس لأصحاب المحال التجارية. في منطقة حي العامل القريبة من منطقة المنصور لا يختلف الوضع كثيراً إذ أن السكان المحليين يعرفون الحجي الذي يُقدم قروضاً تصل إلى عشرة آلاف دولار أو حتى عشرين ألفاً في بعض الحالات. يشترط الحجي الذي لا يعرف الكثير من سكان المنطقة اسمه الحقيقي أن يكون طالب القرض من المعرفين لديه أو لدى وجهاء

## فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية باسم (مالك سخر زيارة عطوان) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار .. مع التقدير .

## بعبارة أخرى

علي رباح

## استئناف الدوري .. أصبح ترفاً!

تجتمع كلنا على الأمنية المشتركة : استئناف الدوري الكروي . ولكن الواضح تماماً أن تعقيدات الوضع المحلي ، وهي في تزايد ، تجعل فرصة عودة المباريات إلى ملاعبنا صعبة وعسيرة ، وبدلاً من هذا ينبغي التمني أن يمنّ الباري عزّ وجلّ على عراقنا بالأمان والطمانينة كهدف أول لا يعلو عليه هدف ، قبل أن نبحت عن أمنيات من قبيل عودة عجلة الدوري الكروي ، وهو ما جعله اتحاد الكرة (تَرْفًا) لا نستحقّه ، وأقول لكم لماذا؟!.

في الاجتماع التشاوري الذي دعا اليه اتحاد الكرة العراقي مؤخرا و (أشرك) فيه الأندية العشرين المشاركة في الدوري بالنقاش المفتوح للوقوف على مقترحاتها وتصوراتها للكيفية التي يمكن فيها استعادة إيقاع الدوري الموسمي ، رأيت خليطاً عجيباً من الآراء والأفكار المتباعدة التي تظهر تشبثنا واضحا تَمَرُّه بالساحة الكروية العراقية ، وهذا التشبُّث ليس وليد اليوم وإنما تعود جذوره إلى سنوات عديدة مضت! لكن ما لم يقله أحد من ممثلي الأندية أن اتحاد الكرة ، في هذه الدورة الانتخابية وفي الدورات التي مضت ، يتحمّل بالدرجة الأساس مسؤولية هذا التخبُّط الموسمي الذي لا فسك منه ، والسبب هنا يعود بدوره إلى دواعٍ انتخابية لا أكثر ولا أقل! لم يقل أحد في الاجتماع التشاوري إن المعضلة تكمن هنا .. تكمن في العدد المترهل للأندية المشاركة في الدوري والذي يجعل إجراء ثماني وثلاثين جولة أمراً مستحيلًا إلا إذا تمددت المسابقة على مدى لا يقل عن عشرة أشهر من السنة الواحدة!

ولو أن هذا الاتحاد أو الذي سبقه ، أو الذي سبق الذي سبقه نظر بتجرّد وموضوعية وحرص على مصلحة الكرة كإطار عام ، وجعل نصاب الدوري 14 أو 16 نادياً على سبيل المثال ، لكن في هذه اللحظة التي أكتب فيها المقال قد أنهينا دور الذهاب أي نصف رحلة الدوري ، وهذا يعني أننا كنا سنستحسب لأية توقّفات ناجمة عن تطورات سياسية أو أمنية كالتّي تجري في بلادنا! ولكن الاتحاد الذي يعد دوماً عند بداية كل عهد له بعد الانتخابات بتقليص عدد أندية الدوري الممتاز إلى ما دون العشرين ، كان وما زال يخفي النية في عدم التقليص ، وفي عدم ترشيح شكل الدوري ، لأن الدواعي الانتخابية واسترضاء الهيئة العامة هدف (أمثل) بالنسبة له ، حتى لو كان من تبعات ذلك تهشيم المشهد الكروي على هذا النحو ووضع مصير الدوري الكروي على كف المجهول والنيه والانتظار دونما أمل بلوح في الأفق! ليست مشكلة تعليق الدوري محصورة في إطارها المحلي ، فمثل هذا الوضع سينعكس حتماً على وجودنا القاري ، وأنا هنا اتحدث عن اكتساب الاتحاد المحلي للشرعية الاسبوعية عند استمرار المسابقات المحلية وأهمها الدوري ، بينما قد نصل إلى مرحلة الحرمان الاسبوي على مستوى الأندية إذا كان مصير الدوري معصوباً به عن سابق نية وإصرار ما دامت الدواعي الانتخابية هي التي تقرّر وهي التي تتحكّم عند كل أربع سنوات!

هذا المأل المؤلم الذي يعيشه الدوري الآن والعقبات الكبيرة التي يجدها الاتحاد حائلة دون استئناف المسابقة ، ليس وليد وضعنا السياسي أو الأمني فقط ، وإنما أيضاً سوء الإدارة والتخطيط وتغليب المصلحة الشخصية الانتخابية على المصلحة العامة ، وفي ظل غياب مطلق لأي صوت جريء ومسؤول في الهيئة العامة يسأل الاتحاد عن مصير الدوري .. ولقد كان مدهشاً وغريباً في الوقت نفسه أن يتبارى ممثلو الأندية العشرين في ذلك الاجتماع للاختلاف في الرأي بينما لا يجد علي جبار نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المسابقات فيه غير إطلاق ابتسامته إنفاقاً لما يجري أمامه ثم يقول ، اطرحوا ما لديكم من أفكار ، وسأنتبني ما أراه أنا من أفكار لاستئناف الدوري!

ولكن الاتحاد الذي يعد دوماً عند بداية كل عهد له بعد الانتخابات بتقليص عدد أندية الدوري الممتاز إلى ما دون العشرين ، كان وما زال يخفي النية في عدم التقليص ، وفي عدم ترشيح شكل الدوري ، لأن الدواعي الانتخابية واسترضاء الهيئة العامة هدف (أمثل) بالنسبة له ،

علي رباح

# الكرة العراقية أمام اختبار الثقة لحلحلة أزمة 2018

نعيم صدام : معارضتنا للاتحاد إصلاحية ولا نخاتل مع العمومية بدافع التآمر

لو صدقت النوايا لتنازل رجال قضائياً .. وحكمة حمود راعت المصلحة العليا

معضلة التزوير متجدّرة .. وألقاب بطولات ما بعد 2003 لم تكن بجدارة!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد اللاعب الدولي السابق نعيم صدام إن العمل داخل اتحاد كرة القدم لا يخلو من محطات الفشل مثلما يسجّل النجاح عندما تخلص بشكل واضح في خدمة المفصل الذي تتولى مسؤوليته ، وبرغم أن الظروف المحيطة باللجنة التنفيذية للاتحاد الحالي والسابق لم تعينه على النجاح إلا أن ذلك لن يعفي المقصرين من المساءلة عن ضعف الدوري وإهمال المنتخبات وقاعدة الفئات لكونها عناوين مهمة للنهوض باللعبة متى ما تم التخطيط لها بصورة صحيحة.

وقال نعيم في حديث خصص به (المدى) : "كانت لدينا رؤية استراتيجية لمدة أربع سنوات منذ حزيران عام 2011 في عهد رئيس الاتحاد السابق ناجح حمود لتقليص الدوري من 28 إلى 16 فريقاً ، وبرغم الضغوط التي واجهتنا في السنة الأولى إلا أننا واصلنا العمل وقفزنا نزول ستة فرق ثم أربعة في الموسم التالي حتى استقر الدوري على 16 فريقاً في موسم 2013-2014، لكن بعد خروجنا من الاتحاد وفوز الإدارة الحالية أعادت التناقص إلى 22 فريقاً وكما يعلم الجميع الأعباء الكبيرة التي يخلفها وجود هذا العدد في المسابقة ، لذلك نشعر إننا اجتهدنا وفق رؤيتنا لمستقبل الكرة العراقية وألافس لم تكمل المهمة".

وأضاف : "إن جود تيارٍ إصلاحي بقيادة اللاعب الدولي السابق عدنان درجال ومعه أكثر من نجم كروي خدم اللعبة في العقود الماضية لا يعني أنهم ماضون لمحاربة أعضاء الاتحاد الحالي ، لكن لديهم مشروع يلبي طموحات الشارع الرياضي الذي يطالب بنتائج استثنائية وتطوير المنتخبات وجعل الدوري الممتاز من أبرز الدوريات في المنطقة ، من هذا المنطلق يسعى درجال واللاعبين الدوليين والأكاديميين الداعمين لمشروعه إلى إنقاذ الكرة من وضعها غير الطبيعي".

غياب التسويقي

وأوضح : "لم تكن تمنى المضي في اتجاه المحاكم الدولية والمحلية لولا أن الأخوة في اتحاد الكرة هم من دفعونا لهذا الاتجاه ، وكانت قناعات الكابتن درجال والمتضامنين معه تؤمن بانتشال الكرة العراقية من ماسي إفلاسها المالي نتيجة غياب التسويقي مثلاً أحد أهم مفاتيح تحسين مدخولاتها ، بالإضافة إلى معالجة الإرباك في رعاية المنتخبات وقلة الاهتمام بالهواهب وقيل كل هذا مراجعة السلوكيات في علاقات الرياضيين ودور الشباب الحيوي في تسلّم مقدرات مستقبل اللعبة من خلال إعداد جيل واع بأعمار حقيقية يؤخذ بأيديهم إلى منصات المجد".

نماذج من المشاكل

ويرى نعيم : "عندما يؤمّن الاتحاد الوطني موارده من استثمارات محلية وخارجية يمكنه تدريبياً من الاستغناء عن دعم الدولة ، فقد عانت الكرة سنين طوال من تأجيل الدوري ودخوله في فصل الصيف للهباب وعدم فصل لاعبي المنتخبات الوطنية وما لذلك من تأثير في عدم تأهيل لاعبين جُدد ، فضلاً عن استيلاء أعضاء الاتحاد على اللجان كلها دون منح الفرصة لأصحاب الخبرة في إدارتها باستقلالية تامة بعيداً عن المصالح الانتخابية التي جاءت ببعض الأشخاص لتكلمة العدد فيها ، هذه نماذج من المشاكل التي يجد لها الكابتن درجال الحلول اللازمة في حال تواجد درجة رسمية داخل أروقة الاتحاد".

هتما مع الشارع

وعن موقف مجموعة الإصلاح أزاء ما صرح به رئيس الاتحاد بأن الاتحاد ماضٍ بإكمال دورته حتى عام 2023 قال : "نحن نتمنّى كرة القدم ولسنا تجاراً ننتشغل ببضائعنا ، همناً مثل همّ الشارع الرياضي أن نجد كرتنا تسابق الزمن في تطوير منظومتها ، ولا ننخر وسيلة ما في التعبير عن معارضتنا أي إجراء يضّر بمصلحة اللعبة ، بينما لن نتردّد في مباركة أي مقترح كالذي طرحه رئيس لجنة المسابقات علي جبار باعتبار دوري عام وليس دوري مجموعتين هذا الموسم ، كلنا أشدنا بخلوطه الإيجابية ، وبموازاة خطّي الانتقاد والتعريض ، لن ننسى قضيتنا في المحاكم لرد الاعتبار



على ما واجهناه في انتخابات 31 أيار 2018 وبين الخروق المرتكبة في العمل بهدف الإصلاح وليس استهداف الأشخاص".

لا تبة لسحب الثقة

وأكد عضو الاتحاد الأسبق : "إن معارضتنا للاتحاد إصلاحية وليست عدائية أو انتقامية وعلاقتنا مع جميع الأعضاء وطنية ، وندتد معهم ونواجههم في الأخطاء ، وسيكون هناك اجتماع مهما للاتحاد مع الجمعية العمومية يوم الثامن عشر من كانون الثاني الحالي وعدد كبير من أعضاء الجمعية يتواصلون معنا ويؤيدون منحنجا وهو ما يشجعنا بالتفائل للرهان على وعي العمومية بنبات حسنة ولا نخاتل مع بدافع التآمر ، وهنا أؤكد عدم وجود اتفاق مسبق على سحب الثقة من اللجنة التنفيذية للاتحاد وكل من سيحضر الاجتماع يعرف حجمه ومسؤوليته".

التقرير المالي

وأشار نعيم ، إلى أنه : "كان من المفترض أن يجتمع الاتحاد يوم الخامس عشر من تشرين الثاني كل سنة المناقشة التقريرين المالي والإداري ، وهذه أول سنة يبادر لعقد اجتماع في مطلعها ، ولا أعتقد أن الخروقات التي يتضمّنّها التقرير المالي ستمّ بسهولة . الكابتن درجال عمل على توثيق كل صغيرة وكبيرة ممّا كان يجري في الاجتماعات السنوية النادرة للجمعية للعمومية عبر لقاءاته مع أغلب أعضاء الجمعية سعياً منه للإصلاح ، وسيكون موضوع توسعة الجمعية أهم المشاريع

جلسة حوار

وذكر أنه : "من المعبٍ علينا كلاعب كرة قدم أن نصل بمشاكلنا الى المحاكم ، ولو تخلى بعض العاملين في الاتحاد عن مصلحةهم واستجابوا للدعاء عدنان درجال وأبدوا الرغبة الصادقة في إصلاح شامل لكرتنا لتنازل طواعية عن جميع القضايا ومنها سجن الموظفين ، صباح محمد رضا وستار زوير ، وكذلك موضوع استقدام عبدالخالق مسعود وعلي جبار الى المحكمة في موضوع التلاعب بنسخة النظام الداخلي ، وأجد نفسي متفانلاً لإقامة جلسة حوار قريبة تجمع المهتمين والمحرومين المختلفين حول آليات قيادة اللعبة مع رئيس وأعضاء الاتحاد بهدف حسم جميع المشكلات إذا ما صدقت نيات الجميع".

المخة في أجدنتنا

حكمة حمود

وأختتم نعيم صدام حديثه : "أود الإشارة إلى موقف جرى في تشرين الثاني لعام 2013 عند صدور قرار محكمة كاس الدولية بحل الاتحاد والغاء انتخاباته التي جرت في 18 حزيران 2011 ، طلب بعض الأعضاء من رئيس الاتحاد ناجح حمود أن يذهب بالقرار لاستئناف في المحكمة الاتحادية ولن تحسم القضية قبل سنة في أقل تقدير لتكتم دورتنا البالغة ثلاث سنوات ، لكن حمود رفض الفكرة ، وقال طالما أن الدولة مع إعادة الانتخابات فليس من الحكمة أن نكف ضد توجيهها ، وأدع عن الجميع لقرار كاس وتم إعادة الانتخابات ، فالمصلحة العليا تقتضي منك أن تضحي بالموقع للمحافظة على مصلحة الرياضة من ضرر المهارات وتعرّض سمعتها الدولية للسوء".

□ بغداد / المدى

حدّد اتحاد كرة السلة بعد غد الخميس الموافق التاسع من شهر كانون الثاني الجاري موعداً لاستئناف الدوري الممتاز بالموسم 2019-2020 الذي توقفت منافساته يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي بعد التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي عمت العاصمة بغداد ومحافظات بابل وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والديوانية والسماوة والكوت والناصرية والعمارة والبصرة .

وأصدر اتحاد كرة السلة جدول الدور الخامس من المرحلة الأولى لدوري السلة الممتاز الذي يتضمن إقامة 4 مباريات على قاعة نادي دهوك الرياضي في محافظة دهوك بقليم كردستان بمشاركة 8 فرق من العاصمة بغداد والمحافظات بعد انسحاب فرق الحلة والخطوط الجوية وغاز الشمال والإعظمية حيث ستجري المباراة الأولى بين فريقي الكهرجاء ونفط الجنوب في الساعة الثانية ظهر بعد غد الخميس تعقبها في الساعة الرابعة عصراً المباراة الثانية التي تجمع فريق الشرطة و زاخو فيما ستكون الساعة السادسة مساءً موعد للمباراة الثالثة بين فريق النفط حامل اللقب وفريق الميناء البصري ويلتقي فريق دهوك في الساعة الثامنة مساءً مع فريق التضامن النجفي



من فوزه في مباراة واحدة وتعرضه الى الهزيمة في ثلاث مباريات والحلة بالمركز التاسع ويملك 5 نقاط فقط من انتصاره في مباراة واحدة فقط وخسارته في ثلاث مباريات فيما كان المركز العاشر من نصيب فريق نفط الجنوب البصري وله 5 نقاط فقط من فوزه في مباراتين وتعرضه الى الخسارة في مباراتين فقط والمركز الحادي عشر من حصّة فريق الكهرجاء برصيد 4 نقاط فقط من هزيمته في أربع مباريات متتالية متفوقاً بفارق الأهداف على فريق الخطوط الجوية صاحب المركز الثاني عشر والأخير برصيد 4 نقاط فقط من خسارته في أربع مباريات .

حيث إن عودة المنافسات الموسم السلوي الحالي من جديد تنصب في مصلحة المنتخب الوطني لكرة القدم الذي تنتظره مشاركة مهمة في تصفيات بطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 ولاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات البحرين والهند ولبنان . ويتصدر فريق دهوك الترتيب برصيد 10 نقاط من فوزه في خمس مباريات متتالية يليه في المركز الثاني فريق زاخو برصيد 9 نقاط من فوزه في ثلاث مباريات وتعرضه الى الخسارة في ثلاثة أخرى وحل فريق الميناء بالمركز الثالث ويملك

## فاريا يغلق أبواب الدحيل أمام مهند علي!

□ بغداد / حيدر مدلول

ماريو ماندزوكيتش حيث سيكون آخر صفقات النادي على الصعيد المحترف حتى نهاية الموسم 2019-2020 بعد الاستقرار على كلا من البلجيكي انمسلون جونيور والتونسي يوسف المساكني والمغربي مهدي بن عطية الذي تم ادراجه كلاعب عربي حسب الضوابط والتعليقات الصادرة من قبل الاتحاد القطري لكرة القدم حيث سيكونون من أبرز الأوراق الرابحة التي يعول عليها المدرب البرتغالي فاريا لخطف لقب دوري نجوم قطر لكرة القدم والمنافسة بقوة على كأس دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة .

ولم يحظ مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم مهند علي كاطم الذي انتقل الى صفوف فريق الدحيل القطري بعقد رسمي لمدة خمسة مواسم قادماً من فريق الشرطة لكرة القدم على جانب تسجيله أربعة أهداف وضعت أسود الراقدين على صدارة المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة ضمن منافسات التصفيات المشتركة للدور الثاني المؤهل الى مونديال قطر ونسخة 19 من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم 2023 بالبين



## أدوات الضبط المهمة

## لأجل حلول استثنائية لواقع استثنائي



حارث حسن



د. مهند البراك

انتفاضة كوّنت قطباً شعبياً واسعاً ضمّ الشباب والشابات و كل الاعمار، و صار صوته اعلى من الدستور الذي انتهكته و تنتهكه الكتل الحاكمة منذ جلوسها على مقاعد الحكم، و تنتسّر به و تتعلّق بقشور مواعيده و تسلسل سيره، بل و تهدد بكذبية (الضراغ الدستوري) التي صنعتها هي في السابق و تخطّتها بعد ان اعتبرتّها خرقاً فقط من الخروقات التي تحصل اعتيادياً و يجري عبورها، مادامت تحافظ على ثرواتها و على تسلّط رؤساء الكتل، الذين اعتبروه (رزقاً دائماً من رب العالمين) ، التسلط الذي كما وصفه اكثر من نائب علناً على انواع الفضائيات العراقية و العربية.

في خطابه لمجلس النواب يوم أمس الاول ، قال السيد عادل عبد المهدي إن السيد ابو مهدي المهندس كان يلعب دورا اساسياً في ضبط الفضائل، وهو أمر مفهوم نظراً لأن الاثنين، عبد المهدي والمهندس، كانت لديهما مصلحة في هذا الضبط، عبد المهدي من أجل عدم احراج حكومته ووضعها أمام وقائع يصعب التعامل معها، والمهندس من أجل توطيد سلطته في مؤسسة الحشد الشعبي وتحويلها الى ما يشبه "الحرس الثوري" العائدي لكن المحكوم بمرکزية عالية، لانئسي هنا أن الاثنين تربطهما علاقة قديمة بحكم عملهما مع أو بالقرب من منظمة بدر منذ الثمانينيات، وإن المهندس كان من المتحمسين والداعمين لتكليف عبد المهدي برئاسة الوزراء.

قال عبد المهدي بالأمس، إنه بسبب الضربة الأميركية التي أودت بحياة المهندس سليمان، فإننا "لقدنا بعض أدوات الضبط المهمة"، وكأنه يقول إنه لم تعد لديه سلطة كبيرة على الفضائل، وهو ما أكدته مرة أخرى حين قال إنه لم تعد لدينا القدرة على حماية القواعد الأميركية، لم يكن عبد المهدي، في خطابه، أميناً بشكل كاف، فلم يوضح بالتفصيل المطلوب تبعات ونتائج الذهاب باتجاه الخيار الذي كرر لعدة مرات إنه يفضل "على الرغم من تكلفته"، وهو خيار الطب من الولايات المتحدة سحب قواتها من العراق (فضلاً عن تلفيقاته الواضحة فيما يتعلق بالرسالة التي كان يحملها سليمان لي). لكن ما أحاول أن أقوله هو ما الذي يريد عبد المهدي أن يقوله حين يخلى مسؤوليته من السيطرة على

الفضائل، وما هو السيناريو الذي في مخيلته. على الأرجح، نحن أمام محاولة لتحويل قضية القواعد الأميركية الى قضية احتلال خارجي، وبالتالي تعطيل الأدوات القانونية والدستورية إن رفض الأمريكيون (بقيادة ترامب المتعرج) الخروج، والشروع بصراع بين الفضائل التي تحاول إعادة بناء شرعيتها المتضررة باسم "مقاومة الأجنبي"، وهي القضية التي تربت عليها، وبين الأميركيين الذين سيفقدون الغطاء الذي يمنح وجودهم شرعيتها القانونية، وهو صراع تخلي فيه الحكومة مسؤوليتها أو تنصرف بوصفها المفاوض السياسي باسم الفضائل. هذه لعبة تجديدها الأحزاب العراقية التي تمتلك ميليشيا مسلحة.

قد تكون هنا أمام منطقة جديدة من الصراع السياسي في العراق، ستصبح فيها قضية المواجهة مع الولايات المتحدة جزءاً من عملية إعادة تشكيل بنية السلطة في العراق، وتفتت الحركة الاحتجاجية والتخلص من ضغوطها... كانت الاحتجاجات في المدن "الشيعية" أكبر تحد للشيعية العراقية المقاتلة، وجاءت ضربات ترامب الأخيرة - وبغض النظر عما إذا كان قد تم استرجاعه إليها - لتوفر للشيعية المقاتلة فرصة "تغيير الأجندة" وتحديد الأولويات والانتقال الى منطقة تتراح اليها وتسهم في تجديد شرعيتها... لكن لننكر، إن الزمن السياسي في العراق ينحصر سريعاً، والمستقبل سيحمل معه الكثير من المفاجآت، خصوصاً إن كان غرض عبد المهدي (في عباراته تلك) إعداد الجميع لسرح لا تحكمه أي قواعد

2.

قطباً شعبياً هزّ و مزّق وحدة الكتل الحاكمة و زاد من التفاق المؤسف لأعضائها بكلام ليل يمحوه النهار، على صخرة تضارب مصالح قادتها و افرادها الانانية الضيقة. . . مقدّمًا أكثر من 700 شهيداً و 27 ألف جريح و معوّق بينهم من افراد القوات الحكومية التي حمت التظاهرات، وفق احصاءات مستقلة. . . مطالباً ب:

الاستقلال وإنهاء انواع الاحتلال و التدخل الخارجي بشؤون حكم البلاد، " وطن " كاوطن عالم اليوم التي تعيش الحياة الانسانية، معاينة قتلة شهداء التظاهرات و القائميين على الاختطافات و الاغتيالات و الكواتم في المحاولات الجارية لتصفية وجوه و نشطاء الانتفاضة الباسلة، إلغاء ميليشيات الطرف الثالث الوقحة !! تقديم كبار الفاسدين للعدالة علناً، تعديل الدستور و إلغاء المحاصصة الطائفية و الاثنية، قانون انتخابات أفضل من المعدل الأخير، قانون منصف للأحزاب . .

قطباً حصل على تأييد أوسع الأوساط العراقية بالوان طيفها

دون إن من حكومة البلاد، فإنهم ينهون الى تصرفات ميليشيات الطرف الثالث التي لايردها قانون عراقي، الميليشيات التي أثار تثير وحدات الحشد الشعبي الميدانية البطلة ضدّها، منذ فتوى السيد السيستاني بالجهد الكفائي، بسلوكياتها الامنضبطة خلال عمليات مكافحة داعش الإرهابية و اطلقت عليها تسميات : الميليشيات الامنضبطة، الوقحة، المنغلّنة . . و غيرها.

و يتساءل عديدون، ألا يحذرون من افلات الأوضاع في بلادنا الجريحة في صراع عسكري اميركي . إيراني تابعي، على أرض العراق، بوجود ميليشيات الطرف الثالث المنغلّنة و قوات أميركية مستعدة للمغامرة، في ظروف البلاد المؤسفة التي هيمنت فيها المحاصصة و الفساد اللذان اسقطها الموصل بيد داعش الاجرامية حينها و التي تؤدي الى تمدد داعش مجدداً الآن . .

يصف قسم آخر السلوك المنغلّت لتلك الميليشيات و تصريحاتها علناً نهراً جهاراً، بأنها ستنهي التظاهرات بذبح المتظاهرين، و مارس افرادها و يمارسون انواع عمليات القتل و الاختطاف و

نظامية مسلحة اثبتت قدراتها بالانتصار على داعش . . من أجل إصلاح العملية السياسية بحالة أكثر تطوراً من بداياتها حين جرى التصويت على الدستور لأول مرة على أساس برنامج الحكم الانتقالي آنذاك، و الآن بوجود دستور معدّل و وجود رقابة شعبية منتظرة من : ممثلية نواب أكتوبر و النقابات و الشخصيات الوطنية المستقلة المشهود لها بحب الوطن و الاستقامة و الكفاءة، ممثلي القوى الوطنية التي ناضلت ضد الدكتاتورية و بقيت بعيدة عن الفساد . .

و يؤكّد مراقبون و خبراء بأن ذلك لايمكن انجاز و لو جزء منه دون الضمان الفعلي لإستقلال البلاد بأي وسيلة كانت في عالم اليوم المتعدد القطبية، و دون تحريم نشاط (ميليشيات الطرف الثالث) التي تنتحل اسم الحشد الشعبي و تتحرك بأوامر من الخارج، بلا قدرة للحكومة العراقية على ضبطها كما بينت مواقفها من اعتداءاتها الوحشية على المتظاهرين السلميين منذ البداية.

و فيما يستنكر كثيرون القصف الأميركي على منشآت عراقية

فيما صار الشعب و المرجعية و النقابات و الاتحادات المهنية و الطلابية معه و مشاركة به، بل و سحب كتلاً برلمانية له صارت تدعو للتغيير و صارت تعبر عنها الصراعات داخل البرلمان الحالي و تصريحات نواب يؤيدون التغيير و يطالبون بمعاينة قتلة المتظاهرين، و الفاسدين علناً . .

و مما تقدّم، اثبتت الانتفاضة إنها على صواب، و إن معادلة الحكم و المحاصصة لم تعد فاعلة كالسابق، فيما تصرّ كتل حاكمة اساسية على الحفاظ على الوضع السابق الالاستوري بحجج (الدستور) و ترى اوساط واسعة ان لاجل الأجراء انتخابات مبكرة، تهي لها و تقوم بها حكومة انتقالية على الاسس الدستورية الجديدة، تلغي ميليشيات الطرف الثالث التخريبية مهما كانت و اجهاتها و تقديم من خاضوا بدماء شباب البلاد الى القضاء، الميليشيات التي انتفت لها الحاجة الآن، بوجود قوات عراقية

نظامية مسلحة اثبتت قدراتها بالانتصار على داعش . . من أجل إصلاح العملية السياسية بحالة أكثر تطوراً من بداياتها حين جرى التصويت على الدستور لأول مرة على أساس برنامج الحكم الانتقالي آنذاك، و الآن بوجود دستور معدّل و وجود رقابة شعبية منتظرة من : ممثلية نواب أكتوبر و النقابات و الشخصيات الوطنية المستقلة المشهود لها بحب الوطن و الاستقامة و الكفاءة، ممثلي القوى الوطنية التي ناضلت ضد الدكتاتورية و بقيت بعيدة عن الفساد . .

و يؤكّد مراقبون و خبراء بأن ذلك لايمكن انجاز و لو جزء منه دون الضمان الفعلي لإستقلال البلاد بأي وسيلة كانت في عالم اليوم المتعدد القطبية، و دون تحريم نشاط (ميليشيات الطرف الثالث) التي تنتحل اسم الحشد الشعبي و تتحرك بأوامر من الخارج، بلا قدرة للحكومة العراقية على ضبطها كما بينت مواقفها من اعتداءاتها الوحشية على المتظاهرين السلميين منذ البداية.

و فيما يستنكر كثيرون القصف الأميركي على منشآت عراقية

## ما هو النظام الانتخابي المعتمد في قانون الانتخابات الجديد 2-1



د مهند محمد صبري البياتي

لقد تم إقرار قانون انتخابات مجلس النواب العراقي في الجلسة 24 يوم 24 كانون أول عام 2019، واهم مادتين في القانون كانت المادة 15 والتي تخص النظام الانتخابي والمادة 16 وتعتبر مكملة لها وتشرح كيفية توزيع حصة النساء، وتحتاج المادتان لشرح تفصيلي لكي تتوضح الأمور لكثير من المواطنين، لأن الأمور اختلفت على الكثيرين وحتى بالنسبة لبعض السادة النواب والذين اقروا القانون.

اعتمد القانون نظاماً يسمى نظام الصوت الواحد غير المنحول، حيث يقوم الناخب في ظل هذا النظام بالاقتراع لصالح شخص واحد في دائرته ويتم ذلك في دوائر تعددية حيث يتم انتخاب أكثر من ممثل واحد عن كل دائرة انتخابية، ويفوز بالانتخاب المرشحون الحاصلون على أعلى الاصوات. ويستخدم نظام الصوت الواحد غير المنحول حالياً في الانتخابات التشريعية في كل من الاردن والكويت وافغانستان وجزر البكتريين وفانواتو، كما يستخدم لانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ في كل من اندونيسيا وتايلند، وكذلك في انتخاب جزء من برلمان تايوان، وتم تطبيقه في انتخابات مجلس العموم في اليابان بين الاعوام 1948 و 1993.

تم اعتبار الاقضية التي يزيد عدد سكانها عن 100 ألف نسمة منطقة انتخابية واحدة، وإذا كان عدد سكان القضاء يقل عن 100 ألف فيتم دمج هذا القضاء مع قضاء مجاور، لكن المشرع لم يدخل في تفاصيل العملية، لأن هنالك قضايا متجاورين إن دمجاً فلن يصل عدد سكانهم الى 100 الف عندئذ تحتاج لدمج أكثر من قضاين، مثل قضاءي عانة وراوة في الانبار والسنان إن دمجاً سيكون

عدد سكانها 55 ألف تقريباً، لذلك نحتاج الى قضاء آخر وهو الرطبة وتعداد سكانها يبلغ 60 ألف، فيكون لدينا 3 أقضية بتعداد سكاني يبلغ 115 الف نسمة، ومن حسن الحظ أن هذه الاقضية الثلاث متجاورة.

ونفس الشيء في أصغر محافظة في العراق وهي المنثنى، والتي لديها 5 أقضية، اثنان منها أقل من 100 ألف، فسكان قضاء سلمان يبلغ 110 ألف، وقضاء الوركاء 98 ألف، ولا يمكن دمجهما، لأنها غير متجاورين، لكن هنالك قضاء آخر جاور الاثنان وهو الخضر ونفوسه 110 الف، وفي هذه الحالة، من الأفضل دمج الاقضية الثلاث، ليلعب نفوسها جميعاً 228 الف نسمة، وفي هذه الحالة تكون لدينا في محافظة المنثنى ثلاث مراكز انتخابية هي قضاء السماوة وسيكون لديها 3 مقاعد ونفوسها 345 ألف، وقضاء الرميثة بنفوس 240 ألف، والأقضية الثلاث بنفوس 218 ألف، وبما أن لدينا 7مقاعد نيابية، فإن توزيعها على هذه المراكز الانتخابية واضحة جداً، 3 مقاعد للسماوة ومقعدين لكل من الرميثة ولتجمع الوركاء.

وإذا عدنا للانبار فإن لديها 15 مقعداً نيابياً، وأصبحت مراكزها الانتخابية خمسة وإذا وزعنا المقاعد خطوة أولى، مقعد لكل مائة ألف من السكان حسب الدستور والقانون، فالرمادي يسكنها البالغ عددهم 365 ألف نسمة تقريباً، سيكون لها 3 مقاعد، والفلوجة يسكنها البالغ عددهم 275 ألف ولها مقعدين، والقائم ولها 180 ألف نسمة مع مقعد واحد، والحلانية بنفوس 120 ألف مع مقعد واحد وهيبت بعدد سكان 110 ألف مع مقعد واحد وأخيراً الرطبة وأخوانها عانة وراوة وبعدد اجمالي 115 ألف مع مقعد واحد، وهنا يكون لدينا مجموع

المقاعد الانتخابية تسعة مقاعد، ويتبقى لدينا ستة مقاعد لم توزع بعد، وكان من المفترض بالمشروع الانتباه الى طريقة توزيع المقاعد على الدوائر الانتخابية، وقد يكون من الأعدل توزيعها بطريقة الباقي الاعظم، والباقي من الاصوات 80 ألف للقائم و 75 ألف للفلوجة ونزول الى 10 الاف صوت لهيت، وعد هذه المراكز هي ستة، اي سيتم زيادة حصة كل مركز انتخابي بمقعد واحد لتغطية الخمسة عشر مقعداً مخصص للانبار، وإذا لاحظنا بقية المحافظات فسنعجد أن السلبيانية، والتي لديها أكبر عدد من الاقضية وعددها حسب بعض المصادر 16 قضاء، ولها 18

مقعداً فقط، علماً أن حصة قضاء السلبيانية لوحدتها هو خمسة مقاعد على الاقل، لأن نفوسها تقريبا 559 ألف، أي ستدمج اقضية كثيرة في السلبيانية وقد تحتاج لدراسة خاصة لتحديد كيفية دمج اقضيتها لتشكيل مناطق انتخابية، ونفس الشيء في واسط والتي لديها 6 أقضية مع 11 مقعداً نيابياً عدا عن حصة الكرد الفيلية، والغريب هنا، إن عدد الكراد الفيلية في بغداد وديالى هم أكثر بكثير من عددهم في واسط وليس لهم مقعد خاص بالمكونات، لكن التخطب الكبير في مجلس النواب في دورته السابقة واصدار قرارات لا تمت للواقع بشيء كان ملاحظاً

المنطقة الأخرى المثيرة وهو كيفية حساب حصة النساء وباللغة خمسة وعشرون بالمائة من المقاعد وكيفية توزيعها، والتي أثار ت جدلاً كثيراً لدى المتابعين للأمر، لأن المشروع وضع جملة " انتخاب فردي" في كثير من الأماكن، مما كون انطبعا لدى الكثيرين، بان المناطق الانتخابية لها مقاعد فردية، مما وقع ان بعض المناطق الانتخابية سيكونون تقسم منها مقعد واحد فقط، ثم تزداد في مناطق أخرى، لتصل الى أكبر عدد من المقاعد في قضاء الكرخ والذي يبلغ تعداد سكانها حوالي مليون و643 الف نسمة، أي يكون عدد مقاعدها 16 أو 17 مقعداً. وقد وضع المشرع آلية لتوزيع مقاعد النساء وضمان حصولها على 25 بالمائة المقررة لها، وسنأخذ مثالين لشرح الأمر الأول في محافظ المنثنى، والثانية لبغداد.

النقطة الأخرى المثيرة وهو كيفية حساب حصة النساء وباللغة خمسة وعشرون بالمائة من المقاعد وكيفية توزيعها، والتي أثار ت جدلاً كثيراً لدى المتابعين للأمر، لأن المشروع وضع جملة " انتخاب فردي" في كثير من الأماكن، مما كون انطبعا لدى الكثيرين، بان المناطق الانتخابية لها مقاعد فردية، مما وقع ان بعض المناطق الانتخابية سيكونون تقسم منها مقعد واحد فقط، ثم تزداد في مناطق أخرى، لتصل الى أكبر عدد من المقاعد في قضاء الكرخ والذي يبلغ تعداد سكانها حوالي مليون و643 الف نسمة، أي يكون عدد مقاعدها 16 أو 17 مقعداً. وقد وضع المشرع آلية لتوزيع مقاعد النساء وضمان حصولها على 25 بالمائة المقررة لها، وسنأخذ مثالين لشرح الأمر الأول في محافظ المنثنى، والثانية لبغداد.

مقعد واحد واحد للنساء، ثم تقوم بقسمة هذا الرقم على العدد الاجمالي للمقاعد المخصصة لكل دائرة، لتحديد النسبة المئوية للفائزات النساء في كل دائرة، أي ستكون النسبة المئوية في مركز السماوة هو 1 مقسماً على 3 أي 33بالمائة، أما في الرميثة والوركاء فسنتقسم 1 على عدد مقاعد كل دائرة، هنا سيضاف مقعد واحد الى مقاعد النساء في مركز السماوة، ويتم استبدال الفائز الثالث في السماوة بالمرشحة الفائزة بأعلى الاصوات في السماوة. أصبح الآن لدينا نائبة في السماوة، لكن هذه لا تكفي لأن حصة النساء مقعدين، سنقوم من جديد بإضافة مقعد افتراضي للنساء لكل دائرة وتقسّمها على عدد النواب في كل مركز، أي سيكون مركز السماوة 2 من النساء مقسماً على حصتها وهي ثلاثة أي 66 بالمائة، أما الرميثة والوركاء فلديها افتراضياً مقعد واحد وحصتها مقعدين اي تكون النسبة 50 بالمائة لكل واحدة، أي اصغر النسب

المئوية ستكون في الرميثة والوركاء فايهما نختر، وحسب الفقرة سابعا سيتم الاستبدال في الدائرة الانتخابية الحاصلة على أقل عدد من الاصوات الانتخابية، وقد تكون الرميثة أو الوركاء وهذا يعتمد على عدد المصوتين في كل منهما ومن المحتمل أن تكون الوركاء والاقضية المدمجة معها لأن عدد سكانها أقل من الرميثة، هذا يعني بصورة أخرى إذا كان الناخبون لايريدون امرأة إضافية في منطقتهم فليذهبوا الى صناديق الاقتراع بكتافة. وفي هذه الحالة سيتم استبدال الفائز الثاني ولنفترض في الوركاء، بالفائزة الأولى في الوركاء وحتى لو كانت حاصلة على مائة صوت فقط.

فيها، كما حصل في تقاعد لاجئي رفحاً مثلاً. يضاف إليهم محافظة صلاح الدين بثمانية أفضية و 12 مقعداً والنجم بسبعة أفضية و 12 مقعداً نيابياً.

والنقطة الأخرى المثيرة وهو كيفية حساب حصة النساء وباللغة خمسة وعشرون بالمائة من المقاعد وكيفية توزيعها، والتي أثار ت جدلاً كثيراً لدى المتابعين للأمر، لأن المشروع وضع جملة " انتخاب فردي" في كثير من الأماكن، مما كون انطبعا لدى الكثيرين، بان المناطق الانتخابية لها مقاعد فردية، مما وقع ان بعض المناطق الانتخابية سيكونون تقسم منها مقعد واحد فقط، ثم تزداد في مناطق أخرى، لتصل الى أكبر عدد من المقاعد في قضاء الكرخ والذي يبلغ تعداد سكانها حوالي مليون و643 الف نسمة، أي يكون عدد مقاعدها 16 أو 17 مقعداً. وقد وضع المشرع آلية لتوزيع مقاعد النساء وضمان حصولها على 25 بالمائة المقررة لها، وسنأخذ مثالين لشرح الأمر الأول في محافظ المنثنى، والثانية لبغداد.

فيها، كما حصل في تقاعد لاجئي رفحاً مثلاً. يضاف إليهم محافظة صلاح الدين بثمانية أفضية و 12 مقعداً والنجم بسبعة أفضية و 12 مقعداً نيابياً.

## طائر شمس الدين أسطورة ذاكرتها قرون

ناجح المعموري

جعل المتلقي بحضوره القوي متشابكاً مع النص راضياً نحو المعنى وحفاً في طبقات النص . وقد ذكرت في مقالي التي قدمتها محاضرة في اتحاد الأدباء واستمع لها الشاعر بأن محمد علي شمس الدين يظل حاضراً مع نصه ، غير قادر على مفارقتة ، حتى يتمكن من توليد المعنى الجديد . والجديد يذهب نحو ما هو مغاير ومختلف . ويعني هذا أن المعنى الغائب حاضر ، ومتكرر الحضور ، أي هو مستمر التوالد ويتمتع بسيرورة ، تبدو أحياناً مبالغ بها ومتالي بذلك هو النص الذي اعنيه وهو من النصوص الشعرية ذات الفردة ، لأنها وفرت القص الغنائي والحضور الرمزي ولشاعر الاستعاري المتحرك . وكان الشاعر يورث المتلقي ما هو حلم لديه ويذهب الى متلق آخر ، إحداهما يتجه نحو الآخر ومثل هذا التناوب بابتكار القراءة ، يمنح الشعر طاقة مقاومة لزواله ، وفر له فضاء للديمومة .

الشعر طاقة الحياة الحقيقية ، غير القابلة بالتوقف . فالمعنى لا يتوقف ... هنا ممكن حيوية نص شمس الدين المثير للإرباك والتوتر ، والقلق ، ومن هذه معاً تستمر شحنة المعنى بقوتها حتى تتكسر تجربة شمس الدين ذات الخصوصية المتكونة من كلمات وليس الصور والمعاني فقط . اللغة لتلقط الصورة ، لكنها ليست الصورة التي رآها الشاعر والتي تخيلها ، لأن تظل محاولة الحضور مع الصورة التي تمنحنا المعنى ، وتجعله متحركاً وغير ثابت ، لذا أنا اعتقد بأن نصاً سيجوز هذه الصفة ولن تقوى القراءة الختم عليه ، لأنها قراءة نتاج الفضاء الثقافي الشخصي للمتلقى ، ومعروف

اللغة في نصوص شمس الدين ومع كل الوضوح فيها ، لكن الشاعر يلوي عنق الوضوح باتجاه العتمة ، وهذا أمر غريب : الوضوح ، العتمة ، الغم ، التوشوش ... هذه تضادات الروح الشعرية التي تهيكلت عليها بعض نصوص الشاعر ، ومثلما قال فاليري : الكلمة لا تقول إلا عن معناها . وهنا ينضح الاختلاف بين الكلمة والمفهوم المتوتر بالصوت ، لأن الحكمة الغنائية ذات صوت إيقاعي تفتح أمامنا المفهوم . الكلمة في تكتمها هي مماثلة للمعان

الذبح . واعتقد بأن جادامير في كتابه الذي أشرنا له ذهب الى ما اسماه هايدجر وهو يتحدث عن الشاعر تراكل : إن الكلام كلام مفتوح ، ويعني بأنه ينسج للمعنى من خلال رومانسية الحداثة

### "كتاب الحياة" قصص عبد الأمير المجر

## الخيال حينما يكون قريباً من الحقيقة

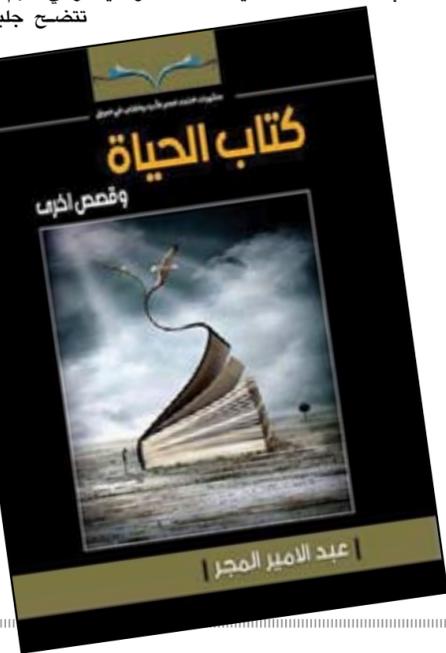
أحمد فاضل

"لم يعد من الضروري بناء واقع" لعالم نعيشه بشق الأنفس ، دون أن يكون لخيالنا فيه مساحة كبيرة نستطيع من خلاله تغييره ، " هذه القوة - الخيال - دائماً ما يتم تكثيفها في عديد القصص القصيرة ، لأن له قوته العميقة الخاصة به ، ففي ثمانين قصص قصيرة حملت إحداهن عنوان المجموعة القصصية للكاتب والمحلل السياسي عبد الأمير المجر " كتاب الحياة

الصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق 2018 ، يتجسد الفعل الخيالي فيهن من خلال قصة المجموعة الأولى " العراة التي تُعري بحمكيتها الفنتازية مجتمع السراق ، إنها قصة تهكمية ساخرة تقترب من حقيقة ما تعيشه مجتمعاتنا الآن ، والمجر يعيد بها اكتشاف فصل آخر من فصول تلك الأمراض ومنها جنون السياسة وأصحابها الذين يتشددون بالمبادئ الوطنية وهي منهم براء ، أحداثها تتضح جلياً في قصته

الصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق 2018 ، يتجسد الفعل الخيالي فيهن من خلال قصة المجموعة الأولى " العراة التي تُعري بحمكيتها الفنتازية مجتمع السراق ، إنها قصة تهكمية ساخرة تقترب من حقيقة ما تعيشه مجتمعاتنا الآن ، والمجر يعيد بها اكتشاف فصل آخر من فصول تلك الأمراض ومنها جنون السياسة وأصحابها الذين يتشددون بالمبادئ الوطنية وهي منهم براء ، أحداثها تتضح جلياً في قصته

في قصة "مسبحة أبي" التي عرّأ من خلالها المجر المعتقدات الزائفة التي يتبجح بها الناس ويخدعون أنفسهم بها ، وعندما نصل في قرائتنا لقصته الرابعة "كتاب الحياة" لا بد أن نتوقف أمام مقولة الفيلسوف الألماني غوته الذي افتتح به تلك القصة : "أعقق موضوع في تاريخ الإنسان ، هو صراع الشك واليقين" ، هذا الصراع كان محور قصة "كتاب الحياة" لعلم آزاد العنور على حقيقة ما يشعر به من تناقضات الحياة ، ومع أن العالم مليء بالقدر الكافي من الألعان ، إلا أننا نستطيع أن نجعلها بعيدة جداً عن أبسط الظواهر الحياتية التي تلتفنا . في قصصه الباقية : "المؤرخ" ، كم نحتاج لإثبات حقيقة ما نعيشه وسط عشرات من انبري لكتابة ما مر ونمر بها من أحداث؟ " الإرث " ، عندما نبحت عن إرث نعتقه لنا وحدنا ، وسط نزاعات كبيرة لن يرثه في النهاية أبداً أياً ممن يطالب به ، "العظماء يرحلون بصمت .. أحياناً الموت الذي يداركنا واحد ، لكن طقوس التشيع تختلف ، والعظماء وحدهم من يوحدون ذلك غنيمهم وفقيرهم ، أما قصة المجموعة الأخيرة وهي الأطول بينها "عودة الإنسان" فكان بمقدور المؤلف أن يضيف كلمتين لتحمل القصة عنواناً آخرأ هو "عودة الإنسان إلى الحياة" ، ليكتتمل "كتاب الحياة" أو ما أطلقه المجر على قصته الأولى ، فعودة الإنسان إلى الأرض بعد رحلة سفينة



في محاضرة نشرت في مجموعة المقالات ، كتاب الكاتبة والروائية الإنكليزية المعروفة زادي سميث الصادر هذا العام ، تتذكر اللحظة التي بدأت فيها كتابة الخيال الذي كان له تأثيره الواقعي والفوري على مجمل كتاباتها ، حيث كتبت تقول :

### قصة قصيرة

"أنت من فعلها وستنال عقابك" أخيره المدير بغضب وذهب مسرعاً...  
ما باليد حيلة ، بعد سماع الخبر قفل راجعاً إلى البيت في حيرة من أمره...  
"إحزمو حقائبكم ، سنعود إلى ديارنا قريباً ..." بلغ عائلته.  
البيت: "ماذا سأفعل بدميتي؟ لم استمتع باللهو معها بعد!"

## الحجارة العمياء

د. عزيز جاسم محمد

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية ، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى ، بغية النشر . والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الفاعل الذي كان يميز فناننا الكبير .

### كواليس

سامي عبد الحميد

## نماذج مختارة من التجديد والتجريب في المسرح العراقي

- 1 -

يعتقد أو يدعي البعض من المسرحيين العراقيين الجدد أنهم هم الذين بدأوا التجديد في النص أو في العرض المسرحي وخصوصاً أولئك الذين تركوا الوطن وعادوا إليه بعد أن شاهدوا عروضاً مسرحية تختلف عما كانوا يشاهدونه في بلدهم ، بيد أن الحق والإنصاف يقتضي أن نذكر بعدد من النماذج التجديدية أو التجريبية التي ظهرت منذ أوائل الخمسينيات من القرن الماضي .

لم يكن المسرح في العراق يعرف المونودراما ولكن المخرج الراحل إبراهيم جلال أخرج عام 1956 مونودراما الروسي (أنطون جيكوف) المعنونة (أغنية التم) عن ممثل شيخ هجره جمهوره فراح يتذكر أيام مجده . ولأول مرة في العراق يصمم الفنان (إسماعيل الشخيلي) منظرًا رمزيًا للمسرحية متمثلاً بثلاث مفردات هي تمثال ليد كبيرة تحمل شمعة رمزاً للممثل بوصفه شمعة تضيء ، وعجلة عربة رمزاً لحركة الحياة واستمرارها ، وسلم لا تظهر نهايته رمزاً لضعف الفنان إلى أعالي المجد ، وكان الراحل (يوسف العاني) قد سبق ذلك حين مثل مونودراما من تأليفه .

في أواسط الستينيات من القرن الماضي لم يكن المسرحيون العراقيون يعرفون الكثير عن مسرح اللا معقول الذي ساد المسرح في أوروبا ذلك الوقت ، بيد أن (طه سالم) كتب أكثر من مسرحية تنتمي إلى ذلك النوع ، وكانت (طنظل) التي أخرجها (محسن العزاوي) أبرزها ، وقد علق الناقد الراحل (حميد رشيد) على شخصية (طنظل) بطال المسرحية على أنه هاملت العراقي الذي يحاول أن يروض بيتاً قديماً متأكلاً ويمنع الريح من أن تهب إلى على وجهة واحدة . وفي إخراجها للمسرحية كان (محسن العزاوي) متجاوباً مع طبيعة النص مؤكداً على عبثية الإنسان في هذا الزمان وذلك بتجريبه المكان المسرحي وشخص المسرحية في زمانها ومكانها وكانت مسرحية طه سالم (ما معقولة) التي أخرجتها لطلبة أكاديمية الفنون الجميلة في تلك المرحلة ، النموذج الأقرب إلى مسرح اللا معقول عندما يتحول البشر يمثلهم موظفو الحكومة إلى مجرد آلات متحركة بلا إحساس ، وقمت بتحويل الموظفين إلى ما يشبه السجلات التي تنقل من رف إلى آخر ، ومن درج إلى آخر .

وفي ذلك الوقت لم يكن أحد من المسرحيين العراقيين يعرف من هو (جان جينيه) ومسرحياته الطليعية التي تكشف عن غربة الإنسان في المجتمع الرأسمالي المعاصر ، وأنا كذلك لم أكن أعرف عنه وعنهما شيئاً إلا بعد أن شاركت بتمثيل أحد شخصيات مسرحيته المشهورة (رقابة عليا) والتي قدمت بترجمتها إلى العربية وبعنوان (في انتظار الموت) وهي مسرحية خلاصية يتنافس أبطالها المجرمون وهم في زنازانتهم من أجل الوصول إلى المجرم الأعلى في زنازانة أخرى . قدمت المسرحية في مسرح غرفة في الجمعية البغدادية في الصليخ وبعدما قدمت مسرحية بيكت اللا معقولة (في انتظار غودو) وبأسلوب السهل الممتنع ، وقدمت بعدها ومع طلبة قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون مسرحيته الأشهر (احتفال نهرجي للسود) وفي مسرح دائري .

في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي ظهر نموذجان مقدمان للمسرح العراقي الجديد ، الأول يتمثل في مسرحية (المفتاح) التي كتبها يوسف العاني وأخرجها سامي عبد الحميد وصمم مناظرها أزياءها كاظم حيدر وشاكتفي بما قاله النقاد بوقتها عنها . قال (رشيد الرماحي) : (المفتاح) إذ تشق للمسرح العراقي طريقاً نحو الأصالة .. تؤكد شمول مشكلة الإنسان في كل زمان ومكان وواقع .. وقال (احمد جاسم العلي) عنها: "إن مؤلفها تعدى المحلية في الموضوع وانتقل إلى الأفاق العالمية ليعود ثانية ويسلط الضوء على القضية المحلية..."

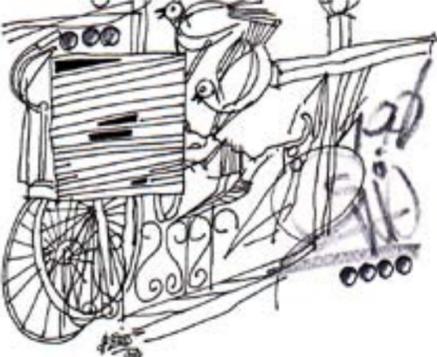
ويقول (يوسف العاني) إن العالم يتقدم رغم الآلام والعذاب... ويقول ناقد آخر "لأول مرة في مسرحنا العراقي تصيح الموسيقى والغناء عنصراً رئيسياً وأساسياً في مسرحية المفتاح"

في أواسط الستينيات من القرن الماضي لم يكن المسرحيون العراقيون يعرفون الكثير عن مسرح اللا معقول الذي ساد المسرح في أوروبا ذلك الوقت ، بيد أن (طه سالم) كتب أكثر من مسرحية تنتمي إلى ذلك النوع ، وكانت (طنظل) التي أخرجها (محسن العزاوي) أبرزها ، وقد علق الناقد الراحل (حميد رشيد) على شخصية (طنظل) بطال المسرحية على أنه هاملت العراقي الذي يحاول أن يروض بيتاً قديماً متأكلاً ويمنع الريح من أن تهب إلى على وجهة واحدة . وفي إخراجها للمسرحية كان (محسن العزاوي) متجاوباً مع طبيعة النص مؤكداً على عبثية الإنسان في هذا الزمان وذلك بتجريبه المكان المسرحي وشخص المسرحية في زمانها ومكانها وكانت مسرحية طه سالم (ما معقولة) التي أخرجتها لطلبة أكاديمية الفنون الجميلة في تلك المرحلة ، النموذج الأقرب إلى مسرح اللا معقول عندما يتحول البشر يمثلهم موظفو الحكومة إلى مجرد آلات متحركة بلا إحساس ، وقمت بتحويل الموظفين إلى ما يشبه السجلات التي تنقل من رف إلى آخر ، ومن درج إلى آخر .

مرنة ، فيها زوغان لحظة الانتقال للحلم الأسطورة ، وفيها رطانة لينة وصعب الإمساك بها ضمن السياق . وفيها حضور الانتماءات المقدس الذي لا يقوى على تجاوز لحظة الحضور ، لأنه باق ومائل بقوة الإشارة والعلاقة التي ذهبت نحو الآخر ، الأكثر خطورة ، بمعنى الأقوى في حضوره وقدرته على جذب التجمهر وإعادة إنتاجه واشتغاله حتى يتمكن من صوغ نظام رمزي (لأن الرمز عنصراً تكشف ، أو عنصراً مساعد على استجلاء بعض ما خفي في الوجود ، ويصعب ادعاء القبض على مفهومه ، كما هو الشأن بالنسبة للمقدس .

فضائية حملت اثنان - شاب وشاباة - لاستكشاف الفضاء الخارجي ، استمرت هذه الرحلة آلاف من السنوات بعد فناء ساكنيها بسبب استخدام سلاح رهيب من قبل أمريكا ، العودة تمت بمساعدة أقوام من كوكب آخر متقدم علمياً عن كوكبنا الأرض ، ولحرصهم على حياة الشاب والشاباة لعدم ملامتهم العيش فيه فقد ساعدهما على العودة ، لكنهما نزل :

- "لصق قلعة أور في الناصرية ، جنوبي العراق .. لم يكن المكان بعيداً عن مكان هبوط السفينة .. السفينة التي تبعهم طاقمها وانتظر حتى يتوقفا ، وحين استقرا عند ركن من أركان القلعة المنذرة ، كان الفريق يعمل على بناء بيت لهما ، بيت صغير ، يحميها من برد الأرض وقرها ، ولأن الجوع استيقظ أيضاً بداخلها وبقوة ، نظرا إلى قطعان الأغنام والدجاج والأبقار التي تجوب المكان غير بعيد عنهما" ، "وبينما أخذت الحيوانات ترتاب وتهرب منها ، بعد أن شاهدت أول حفلة نبح لم رائحة شواء .. كانت السفينة التي ودعت الزوجين ، ترتفع عن الأرض شيئاً فشيئاً ، قبل أن تخفتي ، على أمل أنتعود من جديد .. وعلى امتداد الأفق الأخضر .. بدأ للأرض شكل آخر ، أو هكذا قال الزوج لزوجته .. حين ضمها إليه بقوة ، وغايا في نشوة هائلة .. افتقدتها الأرض مئات الآلاف من السنين !"



مضجكات السيادة

إذا أردت أن تعرف كيف تُدار السياسة في بلاد العجائب التي كانت تسمى بلاد الرافدين قبل أن يستحوذ عليها السيد نوري المالكي، فإن الحديث المسرب الخاص برئيس البرلمان محمد الحليوسي والذي قال فيه إن البرلمان اليوم "شيعي"، تكفيك لتتق على أبعاد الإنهيار التام لمفهوم الدولة ومؤسساتها وإدارتها.

تفاصيل ما قاله الحليوسي لا يمكن أن يقولها مسؤول سياسي في بلد يحترم فيه المواطن، فإن يعترف رئيس البرلمان بأن قرار البرلمان يقطع العلاقات مع أميركا هو قرار كتلة سياسية واحدة فقط، ثم يضيف ربما لا نستطيع دفع الرواتب. ومع هذا فإن الحليوسي مطمئن إلى أن حكمة عادل عبد المهدي يمكن أن تقود البلاد إلى بر الأمان..

تخيل رئيس وزراء مقال بأمر الشعب توكل إليه مهمة مصيرية، وهو الذي امتنع على مدى ما يقارب ثلاثة أشهر عن الحضور إلى البرلمان للمناقشة طلبات ساحات الاحتجاج. أما إذا أردت أن تعرف حالة الانفصال بين الشعب والقوى السياسية، فانتمني عليك أن تقرأ تصريح كتلة سائرون، التي تخبرنا بكل العقوبات الأميركية ليست غريبة على هذا الشعب الذي تعود على الحصار، ولهذا مطلوب منه، أي الشعب، وليس الحكومة أو البرلمان أن يطور قدراته الذاتية.. ما بين حانة محمد الحليوسي، ومائة سائرون نكتشف بوضوح أن الحكومة والبرلمان معهم القوى السياسية لم يفهموا الشعب حتى هذه اللحظة،

ويصرن على أن يحشر العراقيون في زاوية ضيقة تجعلهم يقولون: ليس في الإمكان أحسن مما كان!!.. ماذا يكتب كاتب مثل جنابي، يخاف من أن يسقط صاروخ ليلى على بيته؟، يكتب عن الصين وستغافورة وينسى أن هذه البلاد تعيش منذ عشرات السنين في ظل الخطابات الثورية، وصرخات "يا لاونه لو بيهم زود" وتتردد على أسماعهم عبارات مثل "خو ما تبخرنا"، هل "أعيد وأصقل بحكايات ماليزيا ورئيسها المؤمن مهاتير محمد، وأنسى أن لدينا أكثر من مئة ألف مسؤول يؤدون الفرائض بانتظام وسيماء التقوى على وجوههم؛ هذا معيب ياسادة، ويجب أن أتوارى خجلاً.

ماذا تريد أن تعرف بعد ذلك؟ الصناعة صفر.. الزراعة جعلونا نستورد حتى البصل، الثقافة صفر، التربية توزع أموال الكتب على أحباب رئيس مجلس النواب، الإقسام بلا مشاريع، الاستعمار متوقف حتى إشعار آخر. التنمية في خير كان، والناس مشغولة بالمعركة التي ستمتد اقتصاد الولايات المتحدة الأميركية. حين لا تكون الصحافة مشغولة بأخبار غياب المناضل أبو مازن، تكون النتيجة أنها ستعيد الاهتمام بزوايا عديدة ربما واحدة منها إجابة قاطعة على سؤال يشغل بال الناس وهو: كيف أصبح أن السلاح تم حصره بيد الدولة فقط؟، ما ذا سيؤول رئيس الوزراء عن الصواريخ التي تنطلق كل مساء؟.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
7 January 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

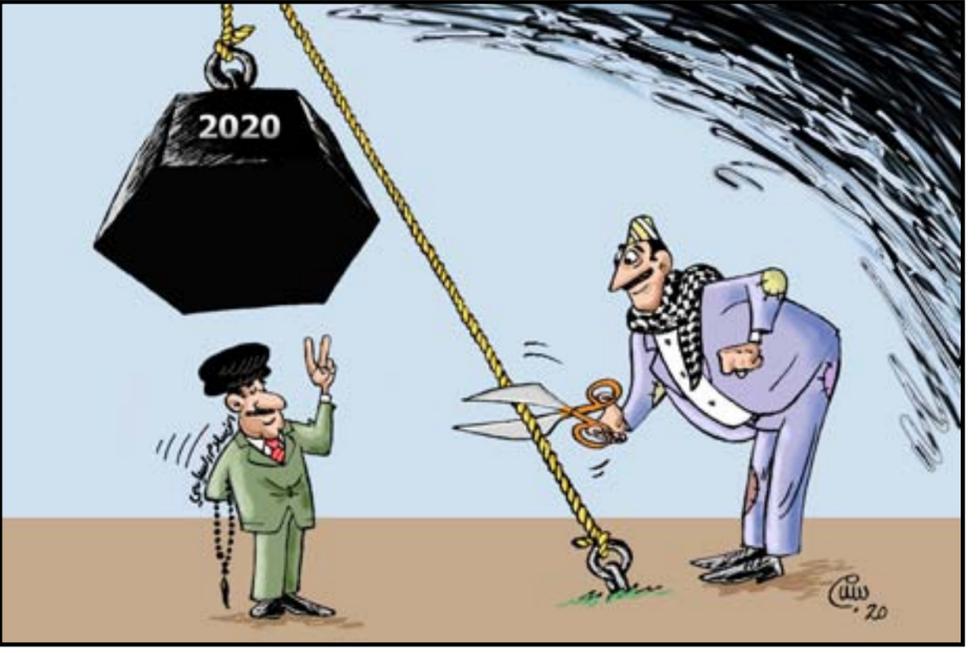


أقرأ

أهل الكتاب

صدر عن دار المدى رواية "أهل الكتاب" للكاتبة والصحفية جبر الدين بروكس والتي يقارن بانعو الكتب بمبيعاتها الهائلة بمبيعات رواية "شيفرة دافنشي"، إلا أنهم يعتبرونها الإنجاز الأدبي الأهم.

وجاء في كلمة الناشر: "هل سبق لك أن التقطت كتاباً من أحد متاجر الكتب المستعملة وحصلت منه على إيصال ما، أو اكتشفت رقم هاتف مكتوبا على ورقة غافية بين طياتها، أو قرأت نقشا عن مشاعر دافنة لشخص لم تصله؛ هل جعلك تتساءل عن حياة أولئك الذين قلبوا تلك الصفحات قبلك؟".



مشاهد من ساحات الاحتجاج

الملياردير زوكربيرغ يتسوق من متاجر "السعر المخفض"

فارغة، وكانوا في الجزء الأيمن بالقرب من مئذنة المتجر، لذا لا بد أنهما كانا قد وصلا قبل لحظات فقط من وصولنا، بحسب ما ذكرت صحيفة "صن" البريطانية. وأوضح أن زوكربيرغ وزوجته لم يكن لديهما مشكلة مع الأشخاص الذين التقطوا الصور معها، وأنها كانا ودوين للغاية مع الناس الذين التقوا التحية عليهما، مشيرة إلى أنهما كانا عابدين كثيرهما من المتسوقين، ووصفهما بأنهما متواضعين للغاية. وكان موقع "تي إم زد"، المعني بأخبار المشاهير، قد أفاد في تقرير له، أن زوكربيرغ وزوجته توجهتا أيضا إلى محلات "روس درس فور ليس"، وهي متجر متعدد الأقسام للبيع بالتجزئة يبيع الملابس بأسعار مخفضة.

رغم ثروته التي تقدر بحوالي ٧٧ مليار دولار، شوهد مؤسس "فيسبوك"، مارك زوكربيرغ، مؤخرا، وهو يتسوق كأبناء الطبقة المتوسطة، ويشترى الأجهزة الكهربائية من متجر يبيع بالسعر المخفض. وشوهد مارك زوكربيرغ، البالغ من العمر ٣٥ عاما، وهو يتسوق خلال موسم أعياد الميلاد، برفقة زوجته بريسيليا تشان، وهو متجر كوستكو للبيع بالتجزئة وبالأسعار المخفضة. وقال أحد العملاء في المتجر، الذي التقط الصورة: "لقد فوجئت برؤيتها هناك، من المعروف أنهم يتسوقون هناك كثيرا لأنني سألت موظفا عن ذلك، لكنني شعرت بالصدمة للغاية لأنني رأيتهما في المتجر". وأضاف أن عربة المشتريات الخاصة بهما كانت



هؤلاء هم الفائزون بجوائز "غولدن غلوب"

الجوكر أفضل ممثل ويتقدم لتقطف الأوسكار

المقبل، فإن فوز فينكس بجائزة أفضل ممثل درامي متوقع منذ العرض الدولي الأول لـ "جوكر"، خصوصا أن غالبية الآراء النقدية أجمعت على ذلك، ما يعني أن حظله بنيل تمثال "أوسكار" بات أكبر. إلى ذلك، نالت رينيه زيولوغر جائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي، عن دورها في "جوذي ليرانت سيمون، وأوكو أفيينا جائزة أفضل ممثلة في فيلم موسيقي أو كوميدي، عن دورها في The Farwell للولو وانغ.

تبوأ، الفيلم الأخير لكوانتن تارانتينو المرتبة الأولى في عدد الجوائز التي تمنحها جمعية الصحافيين الأجانب في هوليوود للأفلام الأميركية المنتجة والعروضة عام ٢٠١٩، بنيله ٣ تماثيل "غولدن غلوب"، في فئات أفضل فيلم موسيقي أو كوميدي، وأفضل ممثل مساعد لبراد بيت، وأفضل سيناريو لتارانتينو. وذلك من أصل ٥ ترشيحات، علما أن قصة "زواج لنواه باوميخ، المرشح لـ جوائز، لم يبل إلا واحدة فقط، في فئة أفضل ممثلة مساعدة، نالتها لورا برن.



تعليق لنانسي عجرم على "جريمة المنزل"

في أول تعليق للفنانة اللبنانية، نانسي عجرم، على حادثة اقتحام منزلها ومقتل المهاجم بداخله، بادرت بطمأنة جمهورها ومتابعيها على حالتها الصحية بعد تداول أنباء عن إصابتها من جراء الحادث. وفقا لوسائل إعلام لبنانية، قالت نانسي عجرم: "أشكر كل من اتصل بي، أنا بخير، هم شيء أن عائلتي وأولادي بخير". ولم تتحدث نانسي عجرم كثيرا، مؤكدة أن حالتها النفسية لا تسمح لها بتقديم المزيد من التصريحات. وأصدر القضاء اللبناني، قرارا بتوقيف زوج الفنانة نانسي عجرم، فادي الهاشم، لقيامه بإطلاق النار وقتل سارق تسلل إلى منزله في قضاء كسروان. وأوردت وكالة الأنباء اللبنانية، أن المدعية العامة الاستئنافية في جبل لبنان، القاضي غادة عون، أصدرت قرار التوقيف، لاتخاذ الإجراءات القانونية. ودخل شخص ملثم إلى قبال الفنانة نانسي عجرم في "تبو سهيلة كسروان"، بهدف السرقة مدججا بمسدس تمكن بواسطته من إبعاد ثلاثة حراس شخصيين للمنزل. وما إن أشهر السارق المسدس الذي تدين فيما بعد أنه مزيف، حتى أخاف الحراس ودخل المنزل، ولم يتمكن زوج نانسي من إبعاد السارق رغم التفاوض معه، ومحاولة إقناعه بأخذ المال والانصراف. وواصل السارق طريقه إلى غرفة تنام فيها بنات الفنانة نانسي، مهددا بقتل من يعترض طريقه، وعندما ألح على التوجه إلى غرفة البنات، حاول زوج نانسي تنيبه عن ذلك. وفي هذه اللحظة، أطلق زوج الفنانة النار على السارق مما أدى إلى مقتله على الفور، فيما حضرت لاحقا إلى المنزل عناصر من القوى الأمنية والأمن الجنائزية.

ثورة العشق .. فيلم يتحدث عن بطولات المتظاهرين

كل تلك الظروف الذي مر بها الشباب، وأضاف الرماحي: - سيكون الفيلم وثيقة مهمة لدعم الحقوقنا المسلوقة، كما انه يتضمن دعوة صريحة لكل أبناء الشعب ليطالبوا بحقوقهم وينتفضون في سبيل ناسك، من خلال الانخراط في تظاهرات العز والكرامة في ساحة التحرير، او ساحات الاعتصام الأخرى في محافظات القطر كافة.

واشار المخرج الرماحي: - كما حاولنا خلق تناغم في الفيلم بين طرح المواضيع الانسانية بعيدا عن السياسة، لكي يتعرف

الرماعي وايهاب خالد)، في حين قام بمهمة مدير التصوير الفنان "خالد ابو زهرة".

فكرة الفيلم كما يقول كاتبها ومخرج الفيلم الفنان حميد الرماحي: -

الحكاية من وحي الواقع القاسي للظلم، الذي تعرضت له الجماهير في العراق في ظل النظام الفاسد الحالي، وقد حاولت ايضا ان اتناول حكايات اكثر انسانية مر بها العراقيون، من خلال حكايات حقيقية للمتظاهرين انفسهم، مثلا سؤال وجهناه لاحد المتظاهرين (ليش طلعت تظاهره.. فقال خسرت البنية



تقرير..

محمد جاسم بدأت كاميرات فيلم "ثورة العشق" بالدوران في ساحة التحرير، لتوثيق حكايات البطولة والتحصدي، التي يسطرها ابطال ثورة تشرين البطلة، الفيلم روائي قصير كتبه ويخرجه الفنان حميد الرماحي. ويمثل فيه كل من الفنانين (طالب الربيعي وبتول كاظم ونزار علوان وصادق الوالي وزمن علي) إضافة الى مجموعة كبيرة من متظاهري ساحة التحرير الابطال. وشارك في تصويره كل من (طارق

صباح

جميل حمودي الفنان التشكيلي الراحل يتم الاحتفاء به بمناسبة صدور كتاب عن سيرة حياته للكاتبة ووداد البراهيم، الجلسة التي تقامها دائرة الفنون اليوم الثلاثاء يتحدث فيها الصحفي ماجد السامرائي والكاتبة ووداد البراهيم عن تجربة التشكيلي الراحل جميل حمودي الذي يعد واحدا من أبرز رواد الفن التشكيلي في العراق، وقد تولى مسؤوليات كثيرة آخرها مديرا عاما للفنون وأشرف على اصدار مجلة رواق التشكيلية التي صدرت في الثمانينات.

قاسم سبتي رئيس جمعية التشكيليين العراقيين اعلن ان معرض الجمعية السنوي الذي تأجل بسبب نهاية هذا الشهر في مقر الجمعية في المنصور، واكد سبتي ان الجمعية وجهت الدعوات الى معظم الفنانين العراقيين داخل العراق وخارجه.



بغداد / 10°C - 20°C	البيصرة / 11°C - 22°C
أربيل / 9°C - 15°C	النجف / 10°C - 20°C
الموصل / 9°C - 16°C	الرمادي / 10°C - 20°C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا، وأن الجو سيكون غائما مع ضباب في بعض المناطق.

الطقس